المقدمة

الحمد لله حمداً يليق بجلاله وعظمته، والصلاة والسلام على رسول الله ورحمته، بعثه الله بالهدى ودين الحق، وأنزل عليه القرآن معجزة باقية، وأيده بالحكمة، وأتاه جوامع الكلم، وفصل الخطاب، وهو القائل: إن من البيان لسحراً[١] .

أما بعد:

فإن كتاب «زهر الآداب وثمر الألباب» لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني من عيون أسفار الأدب، ونفائس كتب العربية أراده مؤلفه جامعاً لأجناس الأدب، أصولاً وفروعاً، يغني عن غيره، ولا يغني عنه سواه، فجاء كما أراد، وكتب الله له القبول بين الناس .

واشتمل هذا الكتاب على جملة من الحديث المرفوع إلى النبي ﷺ بلغت خمسة وسبعين حديثاً، لم يخرجها الحصري صاحب الكتاب، ولا الذين نشروا الكتاب وحققوه[٢] .

وهذه الأحاديث بعضها مشهور معروف، ومنها أحاديث موضوعة لا يصح أن تنسب إلى النبي ﷺ .

ومنها أحاديث غرائب لم أعثر على بعضها، وقد جعلت ما لم أعثر عليه في ملحق مستقل في آخر البحث وهي خمسة أحاديث، وقد تعبت في البحث عنها

---

(١) متفق عليه، وسيأتي تخريجه، وهو أول حديث ذكره الحصري في كتابه .

(٢) طبع الكتاب قديماً على هامش العقد الفريد، وطبعه بعد ذلك الدكتور زكي مبارك، وضبطه وشرحه، ثم قام الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد بتحقيقه وشرحه واعتمد على نسخة الدكتور زكي مبارك ثم قام بتحقيقه وطباعته الأستاذ علي محمد البجاوي ووضع له فهارس جيدة رحم الله الجميع رحمة واسعة .

وسألت عنها أهل العلم بهذا الشأن فلم أهتد إليها .

ولذلك كان من الضروري بيان من أخرج هذه الأحاديث من أصحاب الجوامع والمصنفات الحديثية، وبيان درجاتها كذلك من الصحة أو الضعف، والثبوت أو عدمه .

واستخرت الله تعالى في تخريج هذا الكتاب حتى يكتمل النفع به، ويكون القارئ على بصيرة ودراية بتلك الأحاديث، وذكرت الأحاديث على حسب ورودها في زهر الآداب .

ويجدر بالإشارة أن الأحاديث ابتداء من رقم (٣) إلى رقم (٤٣) واقعة في زهر الآداب من ص ٢٣ – ص ٢٦، والبقية أشرت إلى أرقام صحائفها عند إيرادها ثم مشيت في التخريج على المنهج الآتي:

١ – أخرِّج الحديث من الصحيحين، وأكتفي بذلك إن كان الحديث من المتفق عليه .

٢ – إذا كان الحديث في أحد الصحيحين فقط، فإني أخرجه زيادة على ذلك من بقية الكتب الستة، وأحياناً أضيف إلى ذلك الموطأ ومسند أحمد لشهرتهما وجودة أسانيدهما .

٣ – إذا لم يكن الحديث في أحد الصحيحين فإني أخرجه من جميع المصادر المعهودة، واستقصي – بحسب الإمكان – في ذكر من خرجه .

٤ – أبين درجة الحديث، إذا لم يكن مما أخرجه الشيخان أو أحدهما، واستهدي في ذلك بأقوال أهل العلم من القدماء والمتأخرين .

٥ – أبين غريب الحديث إذا كان فيه لفظ غريب يحتاج إلى بيان، وذلك بالرجوع إلى كتب الغريب ومعاجم العربية .

٦ – أترجم للأعلام الذين يذكرون في الأحاديث وخصوصاً غير المشاهير منهم .

وقدمت بين يدي التخريج دراسة مختصرة –وأحسبها كافية – عن صاحب الكتاب أبي إسحاق الحصري، فترجمت له ترجمة موجزة ذكرت فيها اسمه ونسبه وموطنه وآثاره الأدبية وسنة وفاته، وبينت منْزلة كتابه «زهر الآداب» وما قال أهل العلم والأدب فيه .

وأشرت إلى حصري آخر هو ابن خالة المؤلف أبو الحسن الحصري القيرواني الشاعر المشهور صاحب الدالية الشهيرة . وذلك حتى لا يلتبس بصاحب « زهر الآداب » وكثير من الناس – وكنت واحدً منهم – يخلط بين الشخصيتين ويظنهما شخصية واحدة .

وختمت البحث بفهرس للأحاديث المخرجة وقائمة بالمصادر والمراجع التي رجعت إليها .

والله المسؤول أن يتقبل هذا العمل بقبول حسن، وأن يغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا إنه سميع قريب .

القسم الأول:

في ترجمة أبي إسحاق الحصري والتعريف بكتابه

ترجمة الحصري

• اسمه ونسبه :

هو أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري الحُصْري القيرواني، والحصري – بضم المهملة وسكون الصاد المهملة بعدها راء مكسورة – نسبة إلى عمل الحصر أو بيعها .

والقيرواني نسبة إلى القيروان[1] – بفتح القاف وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الراء – مدينة مشهورة بإفريقية وهي الآن في تونس .

ذكره ابن رشيق[2] في «الأنموذج» وحكي طرفاً من أخباره وأحواله، وأنشد جملة صالحة من أشعاره .

قال ابن رشيق: وكان شبان القيروان يجتمعون عنده، ويأخذون عنه، ورأس عندهم، وشرف لديهم، وسارت تأليفاته وانتثالت عليه الصلاة من الجهات .

---

(١) القيروان في اللغة القافلة، وهو فارسي معرب يقال إن قافلة نزلت بذلك المكان ثم بنيت المدينة في موضعها فسميت باسمها وهو اسم للجيش أيضاً، قاله ابن خلكان في وفيات الأعيان ١/٥٤ وقال ياقوت في معجم البلدان/٤٢٠ مصِّرت أيام معاوية و لم يكن بالمغرب مدينة أجل منها قبل الإسلام .

(٢) هو الحسن بن رَشيق – بفتح أوله – القيرواني، أديب من أهل المحمدية بإفريقية، له كتاب «العمدة» في صناعة الشعر، وكتاب قراضة الذهب في صناعة الأدب. مات سنة ٤٥٠هـ. إنباه الرواة على أنباء النحاة ١/٢٩٨، وفيات الأعيان ١/٣٦٦ .

وأورد له من شعره:

إني أحبُّـــك حبـــاً ليس يبلغه فهم ولا ينتهي وصفي إلى صفته

أقصـــى نهاية علمي فيه معرفتي بالعجز مني عن إدراك معرفته

والبيت الأول فيه نظر إلى قول عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الهذلي أحد الفقهاء السبعة في مدينة الرسول ﷺ:

تغلغل حـــب عثمة في فؤادي فبـــاديه مع الخـــافي يسير

تغلغل حيث لـــم يبلغ شراب ولا حـــزن ولم يبلغ سرور

وهو معنى تتابع عليه الشعراء[١] .

وأورد له ابن بسام[٢] صاحب كتاب الذخيرة بيتين هما:

أورد قلـــبي الـــردى لام عـــــذار بـــــدا

أســـود كالكفـــر فـــي أبيـــض مثـــل الهـــدى

ونعته ابن خلكان[٣] بالشاعر المشهور، قال: وله ديوان شعر .

وفي معجم الأدباء[٤]: «كان شاعراً نقاداً عالماً بتنْزيل الكلام، وتفصيل

(١) انظر زهر الآداب ١/١٧٠ .

(٢) هو أبو الحسن علي بن بسَّام التغلبي، أديب من أهل الأندلس له كتاب الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، توفي سنة ٥٤٢ هـ . المغرب في حلى المغـــرب ١/٤١٧، معجـــم الأدبـــاء ١٢/٢٧٥ .

(٣) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان الشافعي، يلقب بقاضي القضاة وكان علاَّمة في الأدب والشعر وأيام الناس له كتاب «وفيات الأعيان» ومات ســـنة ٦٨١ هـ . فـــوات الوفيات ١/١١٠، الوافي بالوفيات ٧/٣٠٨ وله ترجمة مطولة كتبها الدكتور إحسان عباس في مقدمة الجزء السابع من وفيات الأعيان .

(٤) ٢/٩٥ .

النظام، يحب المجانسة والمطابقة، ويرغب في الاستعارة تشبهاً بأبي تمام في أشعاره، وتتبُّعاً لآثاره وعنده من الطبع ما لو أرسله على سجيته لجرى جري الماء، ورقّ رقة الهواء» .

وعن نثره أيضاً قال الدكتور زكي مبارك: «أما نثره فمستملح، ويغلب فيه السجع المقبول، الخالص من شوائب الصنعة والتكلف» .

• مصنفاته:

لأبي إسحاق الحُصْري مصنفات جيدة في الشعر والأخبار والأدب والطرائف ومما بلغنا خبره من تلك المصنفات: كتاب المصون والدر المكنون، وكتاب الجواهر في الملح والنوادر، ونَوْر الظرف ونور الطرف، وهو مختصر لكتابه زهر الآداب وثمر الألباب، وله ديوان شعر .

هذا ما ذكر لنا عن كتبه، وكان الحصري قد عزم على تصنيف كتاب في طبقات الشعراء، ثم عدل عنه .

• وفاته :

توفي أبو إسحاق الحصري بالقيروان سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة وقيل سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. والفرق بين التأريخين كبير، ويرى بعض الباحثين[1] أن الصواب الثاني، وعدَّا القول الأول زعماً مردوداً، وساقا من الدلائل على ذلك أن ابن رشيق يقول عنه إنه كان شيخ الجماعة في عصره وهذا يدل على أنه إذ ذاك رجل كبير السن من الجيل السابق لابن رشيق .

(١) هما الأستاذ محمد المرزوقي والجيلاني بن الحجاج يحيى في كتابهما: «أبو الحسن الحصري القيرواني» ص ٢١ .

وذكرا أيضاً أن الحصري أبا إسحاق لم يذكر في كتبه شيئاً عن نكبة القيروان التي كانت سنة تسع وأربعين وأربعمائة، وهذا يدل على أنه لم يكن حياً إذ ذاك .

وذكرا أيضاً من الدلائل على ما ذهبا إليه أن المترجمين لابن خالته أبي إسحاق الحصري الأديب الشاعر أبي الحسن[1] الحصري لم يذكروا شيئاً عن أبي إسحاق، وكذلك أبو إسحاق لم يذكر شيئاً عن ابن خالته أبي الحسن .

ويرجح الباحثان أن أبا إسحاق صاحب زهر الآداب مات سنة ثلاث عشرة وأربعمائة أي قبل ميلاد أبي الحسن، وهذا ما رجحه ابن بسام في الذخيرة، والله أعلم .

أبو الحسن الحصري :

يشتبه بأبي إسحاق الحصري صاحب زهر الآداب، حصريّ آخر هو ابن خالته أبو الحسن علي بن عبد الغني الفهري المقري الضرير القيرواني .

كان أبو الحسن عالماً بالقراءات وذكروا له قصيدة نظمها في قراءات نافع عدد أبياتها ٢٠٩ .

وأبو الحسن شاعر مبدع، وأديب متفنن، اشتهرت داليته أيما اشتهار وسارت بين الناس، وطارت كل مطار وتسابق الشعراء في زمانه حتى زماننا إلى معارضتها، والنسج على منوالها، والجري على سننها وهي التي يقول فيها أبو الحسن الحصري:

يا ليـــلُ الصبّ متى غده ... أقيـــام الســـاعة موعده

رقـــد السمار فـــأرقه ... أســـف للبـــين يردده

فبـــكاه النجم ورقّ لـــه ... ممـــا يـــرعاه ويرصـــده

(١) سيأتي الحديث عنه فيما بعد .

كلف بغـــــزالٍ ذي هيف　　خـــوف الواشين يشرده
نصبت عيناي لـــه شركا　　في النـــوم فعـــز تصيده

إلى أن يقول:

ينضو مـــــن مقلته سيفا　　وكأن نعـــاســـاً يغمده
يا من جحدت عيناه دمي　　وعـــلى خـــديه تورده
خداك قد اعتـــرفا بدمي　　فعلام جفونك تجحده[1]

إلى آخر ما قال .

وأبرع من عارضها من المعاصرين كما يقول الدكتور زكي مبارك[2] أحمد شوقي، أمير الشعراء في العصر الحديث بقوله:

مضناك جـــفاه مـــرقده　　وبكاه ورحـــــم عوده
حـــيران القلب معـــذبه　　مقـــروح الجفن مسهده
أودى حـــــرقا إلا رمقاً　　يبـــــقيه عليك وتنفده
يستهوي الـــورق تأوهه　　ويذيب الصـــخر تنهده

إلى آخر ما قال .

❖ كتاب زهر الآداب وثمر الألباب:

يعد هذا الكتاب من أعظم كتب الأدب قدراً، وأنبهها ذكراً، وأعظمها خطراً، وقد سار ذكره، وبعد صيته وتداوله الناس، وعنوا به، وجعلوه مع أترابه من كتب الأدب الأخرى مورداً ينهلون منه، ومقيلا يتفيؤون ظلاله ولا غرو في ذلك، فقد جمع فيه الحصري درراً من آداب العربية، وفرائد من شريف القول،

(١) انظر مقدمة الدكتور زكي مبارك لكتاب زهر الآداب ص ٦ – ٩ .
(٢) انظر مقدمة الدكتور زكي مبارك لكتاب زهر الآداب ص ٦ – ٩ .

وكريم البيان، وهو كتاب «يتصرف الناظر فيه – كما يقول الحصري[١] – من نثره إلى شعره، ومطبوعه إلى مصنوعه، ومحاورته إلى مفاخرته، ومناقلته إلى مساجلته، وخطابه المبهت إلى جوابه المسكت، وتشبيهاته المصيبة إلى اختراعاته الغريبة وأوصافه الباهرة إلى أمثاله السائرة وجده المعجب إلى هزله المطرب، وجزله الرائع إلى رقيقه البارع» .

وهو كتاب جامع لفنون القول وأجناس البيان، يقول عنه ابن خلكان إنه – أي الحصري – جمع فيه كل غريبة[٢] .

وغالب الكتاب عن أخبار أهل المشرق وكلامهم ودقائقهم وكأنه أراد بذلك الإعجاز كما يقول الصفدي[٣] .

وقد اختصره مؤلفه في جزء لطيف سماه: نَور الظرف ونُور الطرف كما سبق.

وكان هذا الكتاب– ولا يزال– عمدة من عمد الأدب، وركناً من أركانه، يقول ابن خلدون وهو يتحدث عن الأدب وكتبه: «سمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم أن أصول هذا الفن وأركانه أربعة دواوين وهي: أدب الكاتب[٤] لابن قتيبة[٥]،

(١) في مقدمة كتابه ص ١ .

(٢) وفيات الأعيان ١/٥٤ .

(٣) الوافي بالوفيات ٦/٦١ .

(٤) في الأصل: «الكتاب» .

(٥) عبد الله بن مسلم الدِّينَوري، قال الخطيب كان رأساً في العربية واللغة والأخبار وأيام الناس، ثقة ديناً فاضلاً، له مصنفات كثيرة منها مشكل القرآن، طبقات الشعراء، وعيون الأخبار . مات سنة ٢٦٧ . إنباه الرواة على أنباء النحاة ٢/١٤٣، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ٢/٦٣ .

وكتاب الكامل للمبرد[1]، وكتاب البيان والتبيين للجاحظ[2]، وكتاب النوادر لأبي علي القالي[3]، وما سوى هذه الأربعة فتبع لها وفروع عنها»[4] .

وليس كتاب زهر الآداب بأقل قيمة من هذه الكتب التي ذكرها ابن خلدون، وعدها المتقدمون أصولاً للأدب، ويرى الدكتور زكي مبارك أنه أغزر منها مادة، وأكبر قيمة، لأن ذوق الحصري ذوق أدبي صرف، أما أولئك فكانت أهواؤهم موزعة بين اللغة والروية والنحو والتصريف[5] .

ويقول الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد: «وجدت فيه متعة لم أجدها في غيره من كتب الأدب ومجاميعه»[6] .

ورحم الله شيخنا السيد أحمد صقر رحمة واسعة، فقد كان أول من صرف أبصارنا تلقاء هذا الكتاب، ودلنا على نفيس خزائنه، وحضَّنا على الاعتناء به، وأحسب أن هذا البحث ثمرة من ثمار غرسه رحمه الله .

(١) محمد بن يزيد الأزدي، إمام العربية في زمانه، كان فصيحاً مفوهاً بليغاً، صاحب نوادر، له من التصانيف: المقتضب، والاشتقاق، ونسب عدنان وقحطان وغيرها . مات سنة ٢٨٥ ببغداد . إنباه الرواة ٢٤١/٣، بغية الوعاة ٢٦٩/١ .

(٢) عمرو بن بحر بن محبوب أبو عثمان البصري، أحد شيوخ الأدب والاعتزال، وأحد الأذكياء المعدودين، له من المؤلفات الحيوان والعرجان والبرصان والعرجان وغير ذلك . مات سنة ٢٥٥ هـ . بغية الوعاة ٢٢٨/٢، معجم الأدباء ٧٤/١٦ .

(٣) إسماعيل بن القاسم البغدادي، كان أعلم الناس بنحو البصريين، وأحفظ أهل زمانه للغة وأرواهم للشعر الجاهلي، وأحفظهم له . صنف الأمالي والنوادر، والمقصور والممدود وغيرها . مات سنة ٣٥٦ هـ بقرطبة . إنباه الرواة ٢٠٤/١، بغية الوعاة ٤٥٣/١ .

(٤) مقدمة ابن خلدون ص ٥٥٣ .

(٥) مقدمة زهر الآداب ص ١٧ للدكتور زكي مبارك .

(٦) مقدمة زهر الآداب للشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد .

ومما يدل على أهمية زهر الآداب اهتمام الأدباء بهذا الكتاب، تداوله بين المشتغلين بالأدب، واعتناء المتأدبين به، ومن أشهر المهتمين به من أهل اللغة والأدب أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن بري[١]، فقد اختصره وسمى مختصره: «اقتطاف الزهر واجتناء الثمر»[٢] ومنه نسخة في دار الكتب المصرية برقم (١٤٠٩٤) أدب[٣] .

❋ ❋ ❋

(١) أبو الحسن علي بن محمد الرباطي، عالم بالقراءات من أهل تازة توفي سنة ٧٣٠ تقريباً . هدية العارفين ١/٧١٦، الأعلام للزركلي ٥/٥ .

(٢) في مقدمة الأستاذ علي محمد البجاوي «اقتطاف الزهر واجتناء الشعر» ولعله تصحيف .

(٣) ص (و) من مقدمة الأستاذ علي محمد البجاوي .

القسم الثاني:

تخريج أحاديث زهر الآداب

١ – حديث: « إن من البيان لسحراً » .

أخرجه مالك في الموطأ[١]، عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ ولفظه: « إن من البيان لسحراً، أو إن بعض البيان لسحر » .

وأخرجه البخاري[٢] من طريق زيد بن أسلم به، وفي النكاح[٣] من طريق زيد به، ولفظه: « إن من البيان لسحراً » .

وأخرجه أبو داود[٤]، والترمذي[٥] كلاهما من الطريق السابق به .

وأخرجه مسلم[٦] من حديث عمار بن ياسر عن النبي ﷺ به في الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة .

وأخرجه أحمد[٧] عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ به .

٢ – حديث: « إن من البيان لسحراً، وإن من الشعر لحكمة»، ويروى: «لحكما» .

---

(١) ٩٨٦/٢، في كتاب الكلام، باب ما يكره من الكلام بغير ذكر الله .

(٢) الجامع الصحيح ٢٩٠/١٠، في الطب باب إن من البيان لسحراً .

(٣) ٢٥٢/٩، باب الخطبة .

(٤) السنن ٤١٣/٤، في الأدب، باب ما جاء في المتشدق في الكلام .

(٥) الجامع ٣٧٦/٤، في البر باب ما جاء أن من البيان سحراً .

(٦) الصحيح ٥٩٤/٢ .

(٧) المسند ٢٦٩/١ .

أخرجه أبو داود[١] من طريق أبي عوانة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بلفظ: « إن من البيان سحراً، وإن من الشعر حكماً » .

وأخرجه الترمذي[٢] من طريق أبي عوانة به ولفظه: «إن من الشعر حكماً» وقال: حديث حسن صحيح .

وأخرجه أحمد[٣] من طريق سماك به، ولفظه: « إن من الشعر حكماً، وإن من البيان سحراً ».

وله شاهد عن أبي بن كعب أخرجه أحمد[٤] أبو داود[٥] ولفظه: « إن من الشعر حكمة » .

وله شاهد عن ابن مسعود رضي الله عنه، أخرجه الترمذي[٦] في الأدب، ولفظه: « إن من الشعر حكمة » .

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه إنما رفعه أبو سعيد الأشج عن ابن أبي غنية وروى غيره عن ابن أبي غنية هذا الحديث موقوفاً . وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ .

وأخرجه أيضاً الطبراني[٧] من طريق عبيدة عن ابن مسعود مرفوعاً «إن من

(١) السنن ٤/٤١٤، في الأدب باب ما جاء في الشعر .

(٢) الجامع ٥/١٣٧، في الأدب باب ما جاء إن من الشعر حكمة .

(٣) المسند ١/٢٦٩ .

(٤) المسند ٥/١٢٥ .

(٥) السنن ٤/٤١٤ .

(٦) الجامع ٥/١٣٧، باب ما جاء إن من الشعر حكمة .

(٧) المعجم الكبير ١٠/٢٠٧ .

الشعر حكمة، وإن من البيان سحرا » .

وله شاهد عن بريدة أخرجه أبو داود[1] من طريق صخر ابن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده، ولفظه: « إن من البيان سحرا، وإن من العلم جهلاً وإن من الشعر حكماً، وإن من القول عيالاً[2] » .

وأخرجه ابن أبي الدنيا[3] من طريق صخر به .

٣ – حديث: « أنا أفصح العرب بيد أني من قريش، واسترضعت في بني سعد».

قال السيوطي[4]: أورده أصحاب الغرائب، ولا يعلم من خرجه ولا إسناده .

وأخرجه الطبراني[5] بنحوه من طريق مبشر بن عبيد عن الحجاج بن أرطاة عن عطية عن أبي سعيد الخدري ولفظه: «أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب، أنا أعرب العرب، ولدتني قريش، ونشأت في بني سعد بن بكر، فأنّى يأتيني اللحن».

وعزاه الحافظ العراقي[6] إلى الطبراني في المعجم الكبير بلفظ: « أنا أعرب

(١) السنن ٤/٤١٤، في الأدب، باب ما جاء في الشعر .

(٢) عيالاً أي: عرضك الكلام على من لا يريده، وليس من شأنه . لسان العرب، وتاج العروس، مادة (ع ي ل) .

(٣) الصمت وآداب اللسان ص ٢٩١ .

(٤) في مناهل الصفا بتخريج أحاديث الشفا بواسطة: الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة لملا على قارى ص ١١٧ . وانظر كشف الخفاء للعجلوني ص ٢٠١ .

(٥) المعجم الكبير ٦/٤٣ رقم (٥٤٣٧) .

(٦) المغني عن حمل الأسفار في الأسفار. بتخريج ما في الإحياء من الأحاديث والأخبار١/٣٦٥.

العرب .. » من حديث أبي سعيد الخدري . قال: ((وإسناده ضعيف)) .

قلت: وسنده واهٍ؛ مبشر بن عبيد متهم بالكذب، وقال أحمد: كان يضع الحديث كما في الميزان[١]، ورماه بالكذب أكثر من واحد كما نقل ذلك الحافظ ابن حجر في التهذيب[٢] .

وذكر الحديث بهذا اللفظ الهيثمي[٣]، وعزاه إلى الطبراني في الكبير وقال: فيه مبشر بن عبيد وهو متروك. وجاء في سياق الهيثمي بعض التصحيف، فقد جاء فيه: « ولد من قريش ونسبنا من بني سعد » .

وصوابه: ولدت في قريش أو: ولدتني قريش ونشأت في بني سعد .

وأخرجه الديلمي[٤] من حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة ولفظه: « أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب، أنا أعرب العرب، ولدت في قريش، ونشأت في بني سعد، فأنى يأتيني اللحن » .

وأخرجه ابن سعد[٥] من طريق محمد بن عمر الواقدي عن زكريا بن يحيى ابن يزيد السعدي عن أبيه مرفوعاً بلفظ: « أنا أعربكم، أنا من قريش، ولساني لسان بني سعد بن بكر » .

وذكـــر هذه الرواية السيوطي[٦] ورمز إليها بالصحة، وأقره المناوي[٧]

---

(١) ٤٣٣/٣ .

(٢) ٣٣/١٠ .

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٢١٨/٨ .

(٤) الفردوس ٧٤/١ رقم (١٠٠) .

(٥) الطبقات الكبرى ١١٣/١ .

(٦) الفتح الكبير ٢٧٠/١ .

(٧) فيض القدير ٤٤/٣ .

على ذلك والواقدي متهم، ورمي بالوضع كما في ترجمته في ميزان الاعتدال[1] وتهذيب التهذيب[2] .

وأورد الحديث ملا على قارى بلفظ:«أنا أفصح العرب بيد أني من قريش» في الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة[3] .

وأورده الزركشي[4] بلفظ: « أنا أفصح من نطق بالضاد » .

وقال: «معناه صحيح، قال شيخنا عماد الدين ابن كثير في تفسيره: ولا أصل له » .

قلت: ونقل كلام ابن كثير هذا السخاوي في المقاصد الحسنة[5] .

وقال الألباني[6]: موضوع .

٤ – حديث: « إنكم لتقلون عند الطمع، وتكثرون عند الفزع » .

أخرجه العسكري في الأمثال[7] عن أنس رضي الله عنه قال: قدم على رسول الله ﷺ بمال من البحرين، فتسامعت به المهاجرون والأنصار، فغدوا إلى رسول الله ﷺ وذكر حديثاً طويلاً، فيه وقال للأنصار: «إنكم ما علمت تكثرون عند الفزع، وتقلون عند الطمع » .

---

(١) ٢٦٣/٣ .

(٢) ٣٦٦/٩ .

(٣) ص ١١٧ .

(٤) التذكرة في الأحاديث المشتهرة ص ١٦٠ .

(٥) ص ٩٥ .

(٦) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ على الأمة ١٨٩/٤ رقم (١٦٨٩).

(٧) كنز العمال ٥٨/١٧ .

وأورده القرطبي في تفسيره[١] في موضعين ولم يعزه لأحد .

وذكره ابن الجوزي[٢] ولم ينسبه لأحد وذكره أيضاً المباركفوري[٣] ولم ينسبه لأحد .

٥ – حديث: « المسلمون تتكافؤ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم » .

أخرجه أبو داود[٤] والنسائي[٥] كلاهما من طريق قتادة عن الحسن قيس ابن عباد عن علي بلفظ: « المؤمنون تتكافؤ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم ... » وفيه زيادة عندهما .

وأخرجه ابن ماجه[٦] من طريق عكرمة عن ابن عباس بلفظ: « المسلمون تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، يسعى بذمتهم أدناهم، ويُرَدُّ[٧] على أقصاهم» .

وأخرجه أبو داود[٨] في الديات وابن ماجه في الديات كلاهما من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نحوه .

---

(١) ٢٤٧/٥، ٣١٥/١٤ .

(٢) صفة الصفوة ٢٠٥/١ .

(٣) تحفة الأحوذي ٤٠٥/١٠ .

(٤) السنن ٢٥٢/٤، في الديات باب أيقاد المسلم بالكافر .

(٥) السنن ١٩/٨ – ٢٠، في القسامة باب القود بين الأحرار والمماليك من النفس .

(٦) السنن ٨٩٥/٢، في الديات باب المسلمون تتكافأ دماؤهم .

(٧) يردُّ على أقصاهم: أي ترد الباقي من الغنائم على من لم يشهد الغزوة من المجاهدين الذين هم رِدْءٌ للسرايا الذين شهدوها انظر النهاية ٧٤/٤ .

(٨) السنن ٢٥٢/٤ .

وأخرجه النسائي[1] في القسامة من طريق قتادة عن أبي حسان عن علي رضي الله عنه بلفظ: « المؤمنون تتكافؤ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، يسعى بذمتهم أدناهم، لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده » .

وأصل الحديث في الصحيحين: أخرجه البخاري[2] ومسلم[3] كلاهما من طريق الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه بلفظ: « ... وذمة المسلمين واحدة، يسعى بها أدناهم ... » .

٦ – حديث: « الناس كإبل مائة، لا تجد فيها راحلة » .

أخرجه البخاري[4] ومسلم[5] كلاهما من طريق سالم عن ابن عمر به، ولفظ البخاري: « إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة » ولفظ مسلم: «تجدون الناس كإبل مائة لا يجد الرجل فيها راحلة » .

٧ – حديث: « إياكم وخضراء الدّمن » .

أخرجه الرامهرمزي في الأمثال[6] والقضاعي في مسند الشهاب[7]، والخطيب[8]، كلهم من طريق الواقدي عن يحيى بن سعيد بن دينار عن أبي وَجْزَة

(١) السنن ٢٠/٨ .

(٢) الجامع الصحيح ٣٤٤/٦، في الجزية والموادعة باب إثم من عاهد ثم غدر .

(٣) الصحيح ٩٩٨/٢، في الحج باب فضل المدينة .

(٤) الجامع الصحيح ٤٠٥/١١، في الرقاق باب رفع الأمانة .

(٥) الصحيح١٩٧٣/٤، في فضائل الصحابة باب قولهﷺ: «الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة».

(٦) ص ١٢٦ .

(٧) ٩٦/٢ .

(٨) تالي تلخيص المتشابه ٥٠٩/٢ .

وَجْزَة يزيد بن عبيد عن عطاء عن أبي سعيد الخدري .

ونسبه الحافظ العراقي[١] إلى الدارقطني في الأفراد والرامهرمزي، ونقل عن الدارقطني قوله: تفرد به الواقدي وهو ضعيف .

وأخرج الحديث أيضاً الديلمي في مسند[٢] الفردوس عن أبي سعيد الخدري.

ولفظ الحديث بتمامه– وهذا لفظ القضاعي في مسنده–: «إياكم وخضراء الدِّمن، فقيل: وما خضراء الدمن ؟ قال: المرأة الحسناء في المنبت السوء » .

قال ابن حجر[٣]: قال ابن طاهر وابن الصلاح: يعد في أفراد الواقدي، وقال الدارقطني: لا يصح من وجه .

وأورده ملا على قارى في الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة[٤] .

والخلاصة: أن الحديث ضعيف جداً؛ لأن مداره على الواقدي. والله أعلم.

قال أبو عبيد[٥] في بيان معناه: « أراه أراد فساد النسب، إذا خيف أن تكون لغير رشده وهذا مثل حديثه الآخر: « تخيروا لنطفكم » وإنما جعلها خضراء الدمن تشبيهاً بالشجرة الناضرة في دمنة البعر، وأصل الدمن ما تدمنه الإبل والغنم من أبعارها وأبوالها، فربما نبت فيها النبات الحسن وأصلها في دمنة، يقول: فمنظرها حسن أنيق ومنبتها فاسد » .

---

(١) المغني عن حمل الأسفار ٣٨٧/١ .

(٢) ٤٦٤/١ .

(٣) التلخيص الحبير ١٤٥/٣ .

(٤) ص ١٣٨ .

(٥) غريب الحديث ٩٩/٣ .

٨ – حديث: « كل الصيد في جوف الفَرا »[١] .

أخرجه الرامهرمزي[٢] من طريق وائل بن داود عن نصر بن عاصم الليثي قال: أذن رسول الله ﷺ لقريش وأخَّر أبا سفيان، ثم أذن له فقال: ما كدت أن تاذن لي حتى كدت أن تأذن لحجارة الجُلْهمتين[٣] قبلى فقال: « ما أنت وذاك يا أبا سفيان ؟ إنما أنت كما قال الأول: كل الصيد في بطن الفرا » .

وهو مرسل جيد الإسناد .

٩ – حديث: « الناس معادن، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا » .

أخرجه البخاري[٤] من حديث سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة بلفظ المؤلف.

وأخرجه مسلم[٥] من طريق سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة .

١٠ – حديث: « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً » .

أخرجه البخاري[٦] ومسلم[٧] كلاهما من حديث أبي موسى الأشعري بلفظ

---

(١) قال ابن الأثير ٤٢٢/٣: «الفرأ مهموز مقصور: حمار الوحش، وجمعه فِراء، قال لـــه– أي لأبي سفيان– ذلك يتألفه على الإسلام، يعني أنت في الصيد كحمار الوحش كل الصيد دونه».

(٢) أمثال الحديث ص ١٢٥ .

(٣) قال أبو عبيد: إنما هو لحجارة الجلهمتين، والجَلْهة فم الوادي، وقيل جانبه، زيدت فيهـــا الميم كما زيدت في زُرْقم وسُتْهم . النهاية ٢٩٠/١ .

(٤) الجامع الصحيح ٥١٥/٦، في الأنبياء باب قول الله تعالى: ﴿لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين﴾ [يوسف/٨] .

(٥) الصحيح ١٨٤٦/٤، في الفضائل باب من فضائل يوسف عليه السلام .

(٦) الجامع الصحيح ٥٥١/١٠، في الأدب، باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضاً .

(٧) الصحيح ١٩٩٩/٤، في البر والصلة، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم .

صاحب الكتاب .

وأخرجه البخاري[١] وغيره من حديث أبي موسى بنحوه .

١١ – حديث: « أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم » .

أخرجه ابن عبد البر[٢] من طريق سلام بن سليم ويقال بن سليمان عن الحارث بن غصين عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به .

وقال ابن عبد البر: وهذا إسناد لا تقوم به حجة لأن الحارث بن غصين مجهول .

وذكره ابن حزم[٣] وعده من الموضوعات .

قلت: آفته سلام بن سليم– ويقال ابن سليمان– متروك، ورمي بالوضع[٤] .

وأخرجه ابن عدي[٥] وعبد بن حميد[٦] وابن بطه[٧] من طريق أبي شهاب الحناط عن حمزة الجزري عن نافع عن ابن عمر به .

وذكره ابن عبد البر[٨] معلقاً، وضعفه .

وآفته حمزة بن أبي حمزة النصيبي الجزري رمي بوضع الحديث، قال ابن

(١) الجامع الصحيح ١/٧٤٤، في الصلاة باب تشبيك الأصابع في المسجد .

(٢) جامع بيان العلم وفضله ٢/٩١ .

(٣) أحكام الأحكام ٦/٨٢ .

(٤) قال البخاري: تركوه، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات . انظر: المجروحين ١/٣٣٩، والميزان ٢/١٧٥ .

(٥) الكامل ٢/٧٨٥ .

(٦) المنتخب من مسنده ٢/٢٨ .

(٧) الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ٢/٥٦٤ .

(٨) جامع بيان العلم وفضله ٢/٩٠ .

عدي عامة مروياته موضوعة، وقال الدارقطني: متروك[1] .

وأخرجه ابن بطة[2] وابن عساكر[3] كلاهما من طريق عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب به .

وآفته: عبد الرحيم بن زيد العمي قال عنه ابن حبان: يروي عن أبيه العجائب لا يشك من الحديث صناعته أنها معمولة أو مقلوبة كلها .

قال يحيى بن معين: كذاب، وقال البخاري تركوه، وقال أبو حاتم: ترك حديثه وقال أبو زرعة: واه . وقال ابن حجر: متروك وكذبه ابن معين[4] .

وأخرجه الخطيب[5] وابن عساكر[6] كلاهما من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس به.

وجويبر بن[7] سعيد متروك الحديث قال عنه ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي والدارقطني وغيرهما: متروك الحديث .

وأخرجه ابن بطة[8] من طريق أبي شهاب الخياط عن حمزة بن أبي حمزة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس به .

---

(١) انظر الكامل ٧٨٥/٢، والمجروحين ٢٦٩/١، والميزان ٦٠٦/١ .

(٢) الإبانة ٥٦٣/٢ .

(٣) في تاريخ دمشق ٣٠٣/٦ .

(٤) التاريخ لابن معين ٣٦٢/٢، والتاريخ الكبير ١٠٤/٣، والمجروحين ١٦١/٢، والميزان ٦٠٥/٢، وتقريب التهذيب ص ٣٥٤ .

(٥) الكفاية في علم الرواية ص ٩٥ .

(٦) تاريخ دمشق ٣١٥/٧ .

(٧) التاريخ ليحيى بن معين ٨٩/٢، ميزان الاعتدال ٤٢٧/١ .

(٨) الإبانة ٥٦٤/٢ .

وفيه حمزة بن أبي حمزة قال ابن عدي[١]: يضع الحديث وقال ابن معين: لا يساوي فلساً، وقال البخاري: منكر الحديث .

وأخرج القضاعي[٢] من حديث أبي هريرة مرفوعاً: « مثل أصحابي مثل النجوم من اقتدى بشيء منها اهتدى » .

وفي سنده جعفر بن عبد الواحد يضع الحديث كما قال الدارقطني، وقال أبو زرعة: روى أحاديث لا أصل لها[٣] .

والخلاصة أن الحديث موضوع، وكل طرقه واهية جداً .

١٢ – حديث: « المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور » .

أخرجه البخاري[٤] ومسلم[٥] وغيره كلاهما من حديث أسماء بنت أبي بكر به رضي الله عنهما .

وأخرجه أيضاً مسلم في الموضع نفسه من حديث عائشة رضي الله عنها .

١٣ – حديث: « المرأة كالضلع إن رمت قوامها كسرتها، وإن داريتها استمتعت بها » .

أخرجه البخاري[٦] ومسلم[٧] كلاهما من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن

---

(١) الكامل ٧٨٥/٢، وتاريخ ابن معين ١٣٤/٢، والتاريخ الكبير ٤٩/٢، وميزان الاعتدال ٦٠٦/١ .

(٢) مسند الشهاب ٢٧٥/٢ .

(٣) الضعفاء والمتروكين ص١٧٠، ميزان الاعتدال ٤١٢/١، وانظر الجرح والتعديل ٤٨٣/١.

(٤) الجامع الصحيح ٣٩٦/٩، في النكاح، باب المتشبع بما لم ينل .

(٥) الصحيح ١٦٨١/٣، في اللباس والزينة، باب النهي عن التزوير في اللباس .

(٦) الجامع الصحيح ٣١٣/٩، في النكاح، باب المداراة مع النساء .

(٧) الصحيح ١٠٩١/٢، في الرضاع باب الوصية بالنساء .

أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً به، ولفظ البخاري: « المرأة كالضلع، إن أقمتها كسرتها، وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج ».

ولفظ مسلم نحوه .

١٤ – حديث: « اليد العليا خير من اليد السفلى » .

أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] كلاهما من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر بلفظ: « اليد العليا خير من اليد السفلى، فاليد العليا هي المنفقة، والسفلى هي السائلة » .

وأخرجاه في الموضعين السابقين أيضاً من حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه بلفظ: «اليد العليا خير من اليد السفلى..» وعندهما زيادة ألفاظ أخرى.

١٥ – الحديث: « مطل الغني ظلم » .

أخرجه البخاري[٣] ومسلم[٤] كلاهما من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، ولفظه عندهما: «مطل الغني ظلم، وإذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع » .

١٦ – حديث: « يد الله مع الجماعة » .

أخرجه الترمذي[٥] والحاكم[٦] والقضاعي[٧] كلهم من طريق عبد الله بن

(١) الجامع الصحيح ٣/٣٧٦، في الزكاة، باب من أمر خادمه بالصدقة .

(٢) الصحيح ٢/٧١٧، في الزكاة باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح .

(٣) الجامع الصحيح ٤/٥٨٥، في الحوالة، باب الحوالة وهل يرجع في الحوالة .

(٤) الصحيح ٣/١١٩٧، في المساقاة، باب تحريم مطل الغني .

(٥) الجامع ٤/٤٦٦، في أبواب الفتن، باب ما جاء في لزوم الجماعة .

(٦) المستدرك ١/١١٦ .

(٧) مسند الشهاب ١/١٦٧ .

طاووس عن أبيـــه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما به، ولفظ الترمذي، «..يد الله مع الجماعة » .

ولفظ الحاكم والقضاعي: « يد الله على الجماعة » وسنده صحيح .

وأخرجه الترمذي[١] والحاكم[٢] كلاهما من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما به ولفظ التـــرمذي: «إن الله لا يجمع أمـــتي أو قال أمة محمد ﷺ على ضلالة ويد الله مع الجماعة، ومن شذ شذ في النار » وقريب منه لفظ الحاكم . قال الترمذي: حديث غريب من هذا الوجه .

وقال: وتفسير الجماعة عند أهل العلم هم أهل الفقه والعلم والحديث .

وقد توسع الحاكم في المستدرك[٣] في ذكر طرقه عن ابن عمر، والخلاف فيه على المعتمر بن سليمان، وقال: « فقد استقر الخلاف في إسناد هذا الحديث على المعتمر بن سليمان، وهو أحد أركان الحديث من سبعة أوجه لا يسعنا أن نحكم أن كلها محمولة على الخطأ بحكم الصواب لقول من قال عن المعتمر عن سليمان بن سفيان المدني عن عبد الله بن دينار، ونحن إذا قلنا هذا القول نسبنا الراوي إلى الجهالة فوهنا به الحديث، ولكنا نقول: إن المعتمر بن سليمان أحد أئمة الحديث وقد روي عنه هذا الحديث بأسانيد يصح بمثلها الحديث، فلابد أن يكون له أصل بأحد هذه الأسانيد، ثم وجدنا للحديث شواهد من غير حديث المعتمر لا أدعي صحتها ولا أحكم بتوهينها بل يلزمني ذكرها لإجماع أهل السنة على هذه القاعدة من قواعد الإسلام، فمن روى عنه هذا الحديث من الصحابة

(١) الجامع ٤٦٦/٤، في أبواب الفتن باب ما جاء في لزوم الجماعة .

(٢) المستدرك ١١٥/١ .

(٣) ١١٥/١ – ١١٦ .

عبد الله بن عباس » اهـ . ثم ذكر حديثه .

وأخرجه النسائي[1] والطبراني[2] كلاهما من طريق زياد بن علاقة عن عرفجة بن شريح الأشجعي رضي الله عنه به بلفظ: « ... يد الله على الجماعة، فإن الشيطان مع من فارق الجماعة يركض » وهذا لفظ النسائي وهو جزء من حديث ولفظ الطبراني نحوه .

وسنده حسن، فيه يزيد بن مردانبة – بفتح الميم وسكون الراء وضم الباء الموحدة – وهو صدوق[3] .

وأخرجه الطبراني[4] من طريق عبد الأعلى بن أبي المساور عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك رضي الله عنه بلفظ: « يد الله على الجماعة، فإذا شذ الشاذ منهم اختطفه الشيطان كما يختطف الذئب الشاة من الغنم » .

وسنده ضعيف جداً؛ عبد الأعلى بن أبي المساور، متروك كما قال الحافظ ابن حجر[5] . والخلاصة: أن الحديث صحيح .

١٧ – حديث: « الحياء شعبة من الإيمان » .

أخرجه البخاري[6] ومسلم[7] كلاهما من حديث أبي صالح عن أبي هريرة،

(١) السنن ٩٢/٧، في تحريم الدم، باب قتل من فرق الجماعة .

(٢) المعجم الكبير ١٤٥/١٧، وقد ذكره الهيثمي في المجمع ٢٢١/٥ ونسبه إلى الطبراني وقال: رجاله ثقات . والحديث في النسائي فليس على شرطه .

(٣) انظر التقريب ٣٧٠/٢ .

(٤) المعجم الكبير ١٥٣/١ .

(٥) تقريب التهذيب ٤٦٥/١، وانظر الميزان ٥٣١/٢ .

(٦) الجامع الصحيح ٧١/١، في الإيمان، باب أمور الإيمان .

(٧) الصحيح ٦٣/١، في الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان .

ولفظ البخاري: « الإيمان بضع وستون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان » .

ولفظ مسلم مثله إلا أنه قال: « الإيمان بضع وسبعون » .

وأخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] كلاهما من طريق سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، ولفظه: « الحياء من الإيمان » .

١٨ – حديث: « مثل أبي بكر كالقطر أينما وقع نفع » .

أخرجه خيثمة[٣] من طريق أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس قال: «مكتوب في الكتاب الأول: مثل أبي بكر الصديق مثل القطر أينما وقع نفع».

وفي سنده أبو جعفر الرازي واسمه عيسى بن ماهان، وهو موصوف بالوهم وسوء الحفظ[٤] .

ولم يسنده الربيع بن أنس بل هو موقوف عليه من قوله .

١٩ – حديث: « لا تجعلوني في أعجاز كتبكم كقدح الراكب » .

أخرجه البزار[٥] وعبد بن حميد[٦] وعبد الرزاق[٧] وابن أبي عاصم[٨] وابن حبان[٩]

(١) الجامع الصحيح ١/١٠١، في الإيمان باب الحياء من الإيمان .

(٢) الصحيح ١/٦٣، في الإيمان باب بيان عدد شعب الإيمان .

(٣) في حديثه ١/١٣٥ .

(٤) انظر الجرح والتعديل ٦/٢٨٠، وميزان الاعتدال ٣/٣٢٠، والتهذيب ١٢/٥٦ – ٥٧.

(٥) كشف الأستار ٤/٤٥ .

(٦) المنتخب من المسند ٢/٦٥ .

(٧) المصنف ٢/٢١٥ .

(٨) الصلاة على النبي ﷺ (٧١) .

(٩) المجروحين ٢/٢٣٦ .

والبيهقي[1] وأبو نعيم[2] والقضاعي[3] من طرق عن موسى بن عبيدة عن إبراهيم بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ولفظ البزار: «لا تجعلوني كقدح الراكب، فإن الراكب يملأ قدحه، فإذا فرغ وعلق معاليقه، فإن كان له في الشراب حاجة أو الوضوء وإلا اهراق القدح، أحسبه قال: فاذكروني في أول الدعاء وفي وسطه وفي آخر الدعاء » .

وألفاظ الآخرين متقاربة نحو لفظ البزار .

وسنده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرَّبذى – بفتح الراء ثم معجمة مفتوحة بعدها ذال معجمة – قال أحمد: لا يكتب حديثه، وقال النسائي وغيره ضعيف، وقال ابن معين: ليس بشيء .

وقال ابن حجر: ضعيف[4] .

وذكر الحديث السخاوي[5] وضعفه بموسى بن عبيدة، وكذلك الهيثمي في مجمع الزوائد .

٢٠ – حديث: « أربعة من كنوز الجنة : كتمان الصدقة، والمرض، والمصيبة، والفاقة » .

---

(١) الجامع لشعب الإيمان ٢٠٨/٤ .

(٢) عزاه إليه السخاوي في القول البديع ص ٢٢١ .

(٣) مسند الشهاب ٨٩/٢ .

(٤) ميزان الاعتدال ٢١٣/٤، تهذيب التهذيب ٣٥٦/١٠، تقريب التهذيب ٢٨٦/٢ .

(٥) القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع ص ٢٢١، وانظر أيضاً: جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام لابن القيم ص ١٧٧، والمطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية ١٩٩/٨، ومجمع الزوائد ١٥٥/١٠، والدرر اللوامع في زوائد الجامع الأزهر على جمع الجوامع ص ٩٧٦ .

أخرجه الخطيب[١] من طريق الحارث عن علي رضي الله عنه ولفظه: « أربعة من كنْز الجنة: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة وصلة الرحم، وقول لا حول ولا قوة إلا بالله » .

قال الخطيب: قال البرقاني: قال لنا أبو الحسن – أي الدارقطني –: لم نكتبه بهذا الإسناد إلا عن هذا الشيخ .

وفي سنده الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني – بسكون الميم بعدها مهملة – وهو ضعيف كما قال ابن حجر وغيره[٢] .

وأورده السيوطي في الجامع الصغير[٣] ونسبه إلى الخطيب عن علي ورمز لضعفه .

وأورده كذلك المتقي الهندي[٤]، ونسبه أيضاً إلى الخطيب عن علي .

وأورده الشيخ الألباني في ضعيف[٥] الجامع الصغير وضعفه .

٢١ – حديث: « الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا » .

لم أجده في الحديث المرفوع، وأخرجه أبو نعيم[٦] من قول سفيان الثوري بلفظ الحصري .

وأورده الحافظ العراقي في تخريج الإحياء[٧] وقال: « لم أجده مرفوعاً، وإنما

(١) تاريخ بغداد ١٨٦/٣ .

(٢) انظر الميزان ٤٣٥/١، وتقريب التهذيب ١٤١/١ .

(٣) ١٢٣/١، وانظر فيض القدير ٤٧٢/١ .

(٤) كنْز العمال ٨٥٩/١٥ .

(٥) ٢٥٤/١، وأحال على سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢٧٣٧) .

(٦) حلية الأولياء ٥٢/٧ .

(٧) المغني عن حمل الأسفار ٩٩٣/٢ رقم (٣٦١١) .

يعزى إلى علي ابن أبي طالب » .

٢٢ – حديث: « كفى بالسلامة داء » .

أخرجه القضاعي[١] من طريق محمد بن زُنْبور المكي عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس مرفوعاً به .

وفي سنده محمد بن زنبور فيه ضعف[٢]، فقد ضعفه ابن خزيمة وأبو أحمد الحاكم وغيرهما، ووثقه النسائي وغيره .

وأخرجه الديلمي[٣] من طريق عمران القطان عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس مرفوعاً به .

وفي سنده عمران القطان ضعيف أيضاً فقد ضعفه النسائي وأبو داود وقال أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث[٤] .

وقد ضعف الحديث السيوطي[٥] ولم ينسبه إلا إلى الديلمي عن ابن عباس.

وضعفه كذلك المناوي[٦] بعمران القطان .

وذكره الألباني في ضعيف[٧] الجامع الصغير وضعفه .

---

(١) مسند الشهاب ٣٠٢/٢ .

(٢) انظر الميزان ٥٥٠/٣ .

(٣) ٢٩٠/٣ .

(٤) انظر الميزان ٢٣٦/٣ .

(٥) الجامع الصغير ٢٢٧/٢ .

(٦) فيض القدير ٥٥١/٤ .

(٧) ١٣٩/٤ .

٢٣ – حديث: «إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم، فسعوهم بأخلاقكم».

أخرجه أبو يعلى[١] والبزار[٢] والحاكم[٣] وأبو نعيم[٤] كلهم من طريق عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن جده عن أبي هريرة، ولفظه عند أبي يعلى: « إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم ولكن يسعهم منكم بسط الوجه » .

ولفظ أبي نعيم نحوه بزيادة: « وحسن الخلق »[٥] .

وأخرجه الديلمي[٦] أيضاً عن أبي هريرة .

وسنده ضعيف جداً؛ عبد الله بن سعيد متروك كما في الميزان[٧] والتقريب[٨].

قال البزار: لم يتابع عبد الله بن سعيد على هذا، وتفرد به .

وأخرجه البزار[٩] من طريق طلحة– وهو ابن عمرو الحضرمي– عن عطاء عن أبي هريرة .

وقال البزار: طلحة لين الحديث .

وسنده ضعيف جداً؛ طلحة الحضرمي المكي قال الذهبي[١٠]: ضعفه ابن

---

(١) المسند ٤٢٨/١١ .

(٢) كشف الأستار ٤٠٨/٢ .

(٣) المستدرك ١٢٤/١ .

(٤) حلية الأولياء ٢٥/١ .

(٥) وأخرجه بهذه الزيادة ابن أبي شيبة في مسنده كما في المطالب العالية ٣٨٧/٥ .

(٦) مسند الفردوس ٤٧٦/١ .

(٧) ٤٢٩/٢ .

(٨) ٤١٩/١ .

(٩) كشف الأستار ٤٠٨/٢ .

(١٠) ميزان الاعتدال ٣٤٠/٢ .

معين وغيره، وقال أحمد والنسائي: متروك الحديث، وقال البخاري وابن المديني: ليس بشيء . وقال ابن حجر في التقريب[1]: متروك .

٢٤ – حديث: « ما قل وكفى خير مما كثر وألهى » .

أخرجه أحمد[2] والطيالسي[3] وابن حبان[4] والحاكم[5] كلهم من طريق خليد العصري عن أبي الدرداء .

وإسناده صحيح، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي .

ولفظه: « ما طلعت الشمس قط إلا بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان من على الأرض غير الثقلين: أيها الناس، هلموا إلى ربكم، ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، ولا غربت إلا بجنبتيها ملكان يناديان: اللهم أعط منفقاً خلفاً، وأعط ممسكاً تلفاً » .

وأخرجه أبو يعلى[6] من حديث أبي سعيد ورجاله ثقات، قال الهيثمي[7]: رجاله رجال الصحيح غير صدقة بن الربيع، وهو ثقة .

وأخرجه الطبراني[8] والقضاعي[9] من طريق فَضَّال بن جُبَير عن أبي أمامة .

---

(١) ٣٧٩/١ . وانظر تاريخ يحيى بن معين ٢٧٨/٢، والجرح والتعديل للرازي ٤٧٨/٢، والكامل ١٤٢٦/٤ .

(٢) المسند ١٩٧/٥ .

(٣) المسند ص ١٣١ (٩٧٩) .

(٤) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ١٢١/٨ .

(٥) المستدرك ٤٤٥/٢ .

(٦) المسند ٢٩٥/١ .

(٧) مجمع الزوائد ٢٥٦/١٠ .

(٨) المعجم الكبير ٢٦٢/٨ .

(٩) مسند الشهاب ٢٣٥/٢ .

وفَضَّال ضعيف كما في الميزان[١] وبه أعله الهيثمي[٢] .

وأخرجه القضاعي[٣] من طريق يزيد بن أبي ربيعة عن أبي الأشعث عن ثوبان .

ويزيد ضعيف كما في الميزان[٤] وبه أعله الألباني[٥] .

والخلاصة: أن الحديث صحيح، وشواهده كثيرة[٦] . والله أعلم .

٢٥ – حديث: « كل ميسَّر لما خلق له » .

أخرجه البخاري[٧] ومسلم[٨] كلاهما من طريق مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين رضي الله عنه به مثله .

وأخرجه البخاري[٩] ومسلم[١٠] كلاهما من طريق أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ ذات يوم جالساً وفي يده عود ينكت به، فرفع رأسه فقال: « ما منكم من نفس إلا وقد علم منزلها من الجنة والنار قالوا: يا رسول الله، فلم نعمل؟ أفلا نتكل؟ قال: لا، اعملوا فكل ميسر

---

(١) ٣٤٧/٣ .

(٢) مجمع الزوائد ٢٥٦/١٠ .

(٣) مسند الشهاب ٢٣٥/٢ .

(٤) ٤٢٢/٤ .

(٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة ٦٣١/٢ .

(٦) يضاف إلى شواهده السابقة شاهد عن أنس أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/٧ .

(٧) الجامع الصحيح ٦٠٠/١١، في القدر، باب جف القلم على علم الله .

(٨) الصحيح ٢٠٤١/٤، في القدر، باب كيفية الخلق الآدمي .

(٩) الجامع الصحيح ٩١٧/٨، في التفسير، باب سورة والليل إذا يغشى .

(١٠) الصحيح ٢٠٤٠/٤، في القدر، باب كيفية الخلق الآدمي .

لما خلق له، ثم قرأ ﴿ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى ﴾ إلى قوله: ﴿ .. فسنيسره للعسرى ﴾[1] » .

٢٦ – حديث: « اليمين حنث أو مندمة » .

أخرجه ابن ماجه[2] وابن حبان[3] والطبراني[4] والقضاعي[5] كلهم من طريق بشار بن كدام عن محمد بن زيد عن ابن عمر رضي الله عنهما ولفظه عندهم: « إنما الحلف حنث أو ندم » .

وأخرجه أبو يعلى[6] والحاكم[7] والبيهقي[8] والقضاعي[9] كلهم من الطريق ذاته، ولفظه عندهم: « الحلف حنث أو ندم » .

وأخرجه القضاعي[10] من الطريق ذاته بلفظ: « أما إن النذر واليمين حنث أو ندم » .

وسنده ضعيف؛ لضعف بشَّار بن كِدَام – بكسر أوله وفتح ثانيه مخففاً – كما في تقريب التهذيب[11] .

---

(١) سورة الليل/٥ – ٩ .

(٢) السنن ١/٦٨٠، في الكفارات، باب اليمين حنث أو ندم .

(٣) الإحسان ٤/١٩٨ .

(٤) المعجم الصغير ٢/٢٣٢ .

(٥) مسند الشهاب ٢/١٩٤ .

(٦) المسند ١٠/٦٢ .

(٧) المستدرك ٤/٣٣٦ .

(٨) السنن الكبرى ١٠/٣٠ .

(٩) مسند الشهاب ١/١٧٩ ووقع عنده ((مسعر بن كدام بدل بشار بن كدام)) .

(١٠) مسند الشهاب ٢/١٩٤ .

(١١) ١/٩٧ .

ونقل المناوي[١] تضعيف الحديث عن صاحب المهذب .

وأخرجه البخاري[٢] والبيهقي[٣] من طريقه عن عمر بن الخطاب من قوله: « اليمين آثمة أو مندمة » .

وقال البخاري: وحديث عمر أولى بإرساله .

وأخرجه الحاكم[٤] عن ابن عمر من قوله: «إنما اليمين مأثمة أو مندمة».

وسنده صحيح .

والخلاصة: أن الحديث ضعيف مرفوعاً، وصح من قول ابن عمر رضي الله عنهما والله تعالى أعلم .

٢٧ – حديث: « دع ما يريبك إلى ما لا يريبك » .

أخرجه الترمذي[٥] والنسائي[٦] وأحمد[٧] وأبو داود[٨] الطيالسي، وابن حبان[٩] والحاكم[١٠] والبيهقي[١١] والقضاعي[١٢] من طرق عن شعبة عن بُرَيد

(١) فيض القدير ٣/٤١٧ .

(٢) التاريخ ٢/١٢٨ .

(٣) السنن الكبرى ١٠/٣٠ .

(٤) المستدرك ٤/٣٣٦ .

(٥) الجامع ٤/٦٦٨، في صفة القيامة باب (٦٠) .

(٦) السنن ٨/٣٢٧، في الأشربة باب الحث على ترك الشبهات .

(٧) المسند ١/٢٠٠ .

(٨) المسند ص ١٦٣ (١١٧٨) .

(٩) الإحسان ٢/٤٩٨ .

(١٠) المستدرك ٢/١٥ .

(١١) السنن الكبرى ٥/٣٣٥ .

(١٢) مسند الشهاب ١/١٨٦ .

– بضم الباء الموحدة– ابن أبي مريم عن أبي الحوراء– بفتح الحاء المهملة– السعدي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما بلفظ: « دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة » وهذا لفظ الترمذي والبيهقي.

وهو لفظ أحمد وعنده زيادة في ذكر دعاء القنوت وتمر الصدقة .

ولفظ الطيالسي نحو لفظ الترمذي ولفظ الحاكم: « دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الخير طمأنينة وإن الشر ريبة » .

ولفظ ابن حبان نحوه .

واقتصر القضاعي على قوله: « الصدق طمأنينة والكذب ريبة » .

والحديث صحيح، وصححه الترمذي .

٢٨ – حديث: « انصر أخاك ظالماً كان أو مظلوماً » .

أخرجه البخاري[١] والترمذي[٢] وأحمد[٣]، وابن حبان[٤]، وعبد بن حميد[٥]، والحارث[٦] بن أبي أسامة، والطبراني[٧]، والبيهقي[٨]، والقضاعي[٩] من

(١) الجامع الصحيح ١٢٤/٥، في المظالم باب أعن أخاك ظالماً أو مظلوماً .

(٢) الجامع ٥٢٣/٤، في الفتن باب (٦٨) .

(٣) المسند ٢٠١/٣ .

(٤) الإحسان ٥٧٠/١١ .

(٥) المنتخب من المسند ٤١١/١ .

(٦) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٧٦٤/٢ .

(٧) المعجم الصغير ٣٤٦/١ .

(٨) السنن الكبرى ٤٩/٦، ٨٩/١٠ .

(٩) مسند الشهاب ٣٧٥/١ .

طرق عن حميد الطويل عن أنس به .

ولفظ البخاري: « انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، قالوا يا رسول الله، هذا ننصره مظلوماً فكيف ننصره ظالماً ؟ قال: تأخذ فوق يديه » .

وألفاظ الآخرين نحو لفظ البخاري .

وأخرجه مسلم[١] والدارمي[٢] والطبراني[٣]، كلهم من حديث أبي الزبير عن جابر .

وأخرجه الطبراني[٤] من حديث عائشة .

٢٩ – حديث: « احترسوا من الناس بسوء الظن » .

أخرجه البخاري[٥] والطبراني[٦] وابن عدي[٧]، كلهم من طريق بقية عن معاوية ابن يحيى عن سليمان بن مسلم عن أنس بن مالك بلفظ صاحب الكتاب.

وسنده ضعيف لحال معاوية بن يحيى الصدفي فإنه ضعيف كما في التقريب[٨]، وفي الميزان[٩]: عن ابن معين: ليس بشيء، وعن أبي زرعة أحاديث كلها مقلوبة .

---

(١) الصحيح ١٩٩٨/٤، في البر والصلة باب نصر الأخ ظالماً أو مظلوماً .

(٢) السنن ٣١١/٢ .

(٣) المعجم الأوسط ٣٩٠/١ .

(٤) المعجم الأوسط ٣٧٧/١ .

(٥) في الضعفاء كما في الميزان ١٣٨/٤ .

(٦) المعجم الأوسط ١٨٩/١ .

(٧) الكامل ٢٣٩٨/٦ .

(٨) ٢٦١/٢ .

(٩) ١٣٨/٤ .

وبه ضعفه الحافظ ابن حجر في الفتح وبعنعنة بقية وأقره المناوي[1] .

وضعفه كذلك الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة[2] .

وأخرجه الهروي[3] من طريق إبراهيم بن طهمان عن أنس مرفوعاً بلفظه.

وفيه أبان – وهو ابن أبي عياش – على الأظهر وهو متروك[4] .

وأخرج القضاعي[5] من حديث عبد الرحمن بن عائذ مرفوعاً: « الحزم سوء الظن » وهو مرسل؛ عبد الرحمن بن عائذ لم يلق النبي ﷺ، وفي سنده أيضاً علي بن الحسين بن بندار، قال البخاري[6]: عنده عجائب .

وأخرجه أحمد[7] والبيهقي[8] كلاهما من قول مطرف بن عبدالله بن الشخير.

وأخرج عمر بن شبة[9] معناه من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «إن من الحزم سوء الظن بالناس» .

وأورده ابن سعد[10] من كلام الحسن البصري .

وقال السخاوي[11]: « له شواهد، وكلها ضعيفة، وبعضها يتقوى ببعض،

---

(١) فيض القدير ١٨٢/١، وأعله الهيثمي في المجمع ٨٩/٨ .

(٢) ٢٨٨/١ .

(٣) مشتبه أسامي المحدثين ٣٣/١ .

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢١/٢ .

(٥) مسند الشهاب ٤٨/١ .

(٦) التاريخ الصغير ١٩٤/٢ .

(٧) في الزهد ص ٢٤٢ .

(٨) السنن الكبرى ١٢٩/١٠ .

(٩) تاريخ المدينة المنورة ١٨٠/٣ .

(١٠) الطبقات ١٧٧/٢ .

(١١) المقاصد الحسنة ص ٢٤ .

وقد أفردته في جزء، وأوردت الجمع بينها وبين قوله تعالى: ﴿ اجتنبوا كثيراً من الظن ﴾[١] وما أشبهها مما هو في الحديث .. إلخ » .

والخلاصة: أن الحديث ضعيف مرفوعاً وورد من كلام عمر بن الخطاب والحسن البصري ومطرف بن عبد الله بن الشخير .

٣٠ – حديث: « الندم توبة » .

أخرجه ابن ماجه[٢] وأحمد[٣]، والحميدي[٤]، وابن أبي شيبة[٥] والقضاعي[٦] والحاكم[٧] والبغوي[٨] والطبراني[٩] وأبو نعيم[١٠] والخطيب[١١] والبيهقي[١٢] كلهم من طريق عبد الله بن معقل عن ابن مسعود عن النبي ﷺ بهذا اللفظ .

وسنده صحيح، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وأخرجه ابن حبان[١٣]

(١) الحجرات/١٢ .

(٢) السنن ١٤٢٠/٢، في الزهد، باب ذكر التوبة .

(٣) المسند ٣٧٦/١ .

(٤) المسند ص ٥٨ (١٠٥) .

(٥) المصنف ٣٦١/٩، ٣٦٢ .

(٦) مسند الشهاب ٤٢/١ .

(٧) المستدرك ٢٤٣/٤ .

(٨) شرح السنة ٧١/٥ .

(٩) المعجم الصغير ٣٣/١ .

(١٠) الحلية ٣١٢/٨ .

(١١) تاريخ بغداد ٤٠٥/٩ .

(١٢) السنن الكبرى ١٥٤/١٠ .

(١٣) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٣٧٧/٢، ٣٧٩ .

وأبو نعيم[1] والخطيب[2] كلهم من طريق خيثمة عن ابن مسعود به .

وأخرجه البزار[3]، وابن حبان[4] والحاكم[5] من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً به .

وفي سنده محفوظ بن أبي توبة ضعيف كما في الميزان[6] .

وله شاهد عن أبي هريرة وآخر عن جابر أخرجهما ابن عدي[7] .

والخلاصة: أن الحديث صحيح، وشواهده كثيرة[8] .

٣١ – حديث: « انتظار الفرج عبادة » .

أخرجه ابن عدي[9] والخطيب[10] كلاهما من طريق سليمان بن سلمة نا بقية ثنا مالك عن الزهري عن أنس مرفوعاً بلفظ الحصري: « انتظار الفرج عبادة » .

قال ابن عدي: هذا حديث باطل عن مالك بهذا الإسناد، لا يرويه عنه غير بقية .

---

(١) حلية الأولياء ٨/٢٥١ .

(٢) تاريخ بغداد ٩/٤٠٥ .

(٣) كشف الأستار عن زوائد البزار ٤/٧٧ .

(٤) الإحسان ٢/٣٧٩ .

(٥) المستدرك ٤/٢٤٣، وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي بقوله: هذا من مناكير يحيى .

(٦) ٣/٤٤٤ .

(٧) الكامل ٤/١٣٨١، ١٤٩٩ .

(٨) انظرها في مجمع الزوائد ١٠/١٩٨، ١٩٩ .

(٩) الكامل ١/١١٤١ .

(١٠) تاريخ بغداد ٢/١٥٥ .

وسليمان بن سلمة هو الخبائري متروك قاله أبو حاتم ورماه ابن الجنيد بالكذب، وقال النسائي ليس بشيء[١] .

وأخرجه القضاعي[٢] وابن جميع[٣] كلاهما من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً بلفظ: « انتظار الفرج بالصبر عبادة » .

وفي سنده عمرو بن حميد القاضي مرمي بالوضع فقد ذكره السليماني في عداد من يضع الحديث[٤] .

وأخرجه البيهقي[٥] وابن عساكر[٦] من حديث علي رضي الله عنه .

وفي سنده عبد الله بن شبيب الربعي، قال ابن حبان يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات . وقال الذهبي: اخباري علامة لكنه واه[٧] .

وأخرجه ابن عدي[٨] من حديث مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً .

وفي سنده عيسى بن مهران قال عنه ابن عدي: حدث بأحاديث موضوعة مناكير محترق في الرفض. وقال أبو حاتم: كذاب، وقال الدارقطني: رجل سوء[٩].

(١) الجرح والتعديل ١٢٢/٢، والميزان ٢٠٩/٢ – ٢١٠ .

(٢) مسند الشهاب ٢/٥ .

(٣) معجم الشيوخ ص ٣٧٧ .

(٤) ميزان الاعتدال ٢٥٦/٣ .

(٥) في الآداب كما في سلسلة الضعيفة ٧٢/٤ .

(٦) تاريخ دمشق بواسطة سلسلة الضعيفة ٧٢/٤ .

(٧) المجروحين ٤٧/٢، والميزان ٤٣٨/٢ .

(٨) الكامل ١٨٩٩/٥ .

(٩) الميزان٣٢٤/٣ وانظر الجرح والتعديل٢٩٠/٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ص٣١٨.

وأخرجه الترمذي[1] والبيهقي[2]، والطبراني[3]، وابن عدي[4] والديلمي[5] والعسكري[6] كلهم من طريق حماد بن واقد عن إسرائيل ابن يونس عن أبي إسحاق الهمداني عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً بلفظ: «سلوا الله من فضله، فإن الله عز وجل يحب أن يسأل، وأفضل العبادة انتظار الفرج » لفظ الترمذي .

وفي سنده حماد بن واقد، قال ابن حبان إنه كثير الخطأ لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وقال البخاري: منكر الحديث وضعفه ابن معين وغيره[7] .

قال الترمذي: « هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث وقد خولف في روايته، وحماد بن واقد هذا هو الصفار ليس بالحافظ، وهو عندنا شيخ بصري، وروى أبو نعيم هذا الحديث عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي ﷺ مرسل، وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح ». اهـ .

وحكيم بن جبير الذي في إسناد أبي نعيم ضعيف منكر الحديث قاله أحمد، وقال الدارقطني: متروك، وقال الجوزجاني: كذاب، وقال النسائي: ليس بالقوي[8]، وقال ابن حجر: ضعيف .

---

(١) الجامع ٥/٥٦٥، في الدعوات، باب في انتظار الفرج وغير ذلك .

(٢) الجامع في شعب الإيمان ٣/٣٢٣ .

(٣) المعجم الكبير ١٠/١٢٤ .

(٤) الكامل ٢/٦٦٥ .

(٥) انظر المقاصد الحسنة ص ٩٩ .

(٦) انظر المقاصد الحسنة ص ٩٩ .

(٧) المجروحين ١/٢٥٣، تاريخ ابن معين ٢/١٣٣، الميزان ١/٦٠٠ .

(٨) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ص ١٨٢، الميزان ١/٥٨٣، التقريب ١/١٩٣ .

وفيه رجل مجهول !!

وقال العراقي[١] عن طرق الحديث: « كلها ضعيفة » .

والخلاصة: أن الحديث كل أسانيده متروكة شديدة الضعف وأكثرها لا يخلو من كذاب، وقال عنه الألباني: موضوع[٢] .

٣٢ – حديث: « نعم صومعة الرجل بيته » .

أخرجه الديلمي[٣] من حديث أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ: « نعم صومعة الرجل بيته، يكف فيه بصره وسمعه وقلبه ولسانه ويده » .

ونسبه السخاوي[٤] للعسكري في الأمثال من حديث ثور بن يزيد عن سليم بن عامر عن أبي الدرداء .

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد[٥] والبيهقي[٦] موقوفاً على أبي الدرداء بلفظ: « نعم صومعة الرجل بيته يكف فيه نفسه وبصره وفرجه، وإياكم والمجالس في السوق فإنما تلغي وتلهي » واللفظ للبيهقي ولفظ أحمد نحوه .

وأخرجه القضاعي[٧] من حديث أبي أمامة مرفوعاً .

وفيه عُفَيْر بن مَعْدان وهو ضعيف[٨] .

---

(١) المغني عن حمل الأسفار ١٠١٥/٢ .

(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة ٧٢/٤ .

(٣) مسند الفردوس ٧٠٥٣/٥ .

(٤) المقاصد الحسنة ص ٤٤٩ .

(٥) الزهد ص ١٣٥ .

(٦) الزهد الكبير ص ١٢٧ .

(٧) مسند الشهاب ٢٦٢/٢ .

(٨) انظر الميزان ٨٣/٣، والتقريب ٢٥/٢ .

ونسبه بعضهم كما قال السخاوي[1] إلى الطبراني من حديث أبي أمامة مرفوعاً .

وأخرجه نعيم بن حماد[2] وابن الجوزي[3] كلاهما عن أبي الدرداء موقوفاً عليه.

٣٣ – حديث: « المستشير معان، والمستشار مؤتمن » .

أخرجه أبو داود[4] والترمذي[5] وابن ماجه[6] والحاكم[7] والبيهقي[8] كلهم من طريق شيبان عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه .

ولفظه: « المستشار مؤتمن » . وسنده حسن .

وأخرجه ابن ماجه[9]، وأحمد[10]، والدارمي[11]، وعبد بن حميد[12]، والطبراني[13]، كلهم من طريق شريك عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن

(١) المقاصد الحسنة ص ٤٤٩ .

(٢) زوائد الزهد ص ٤ .

(٣) صفة الصفوة ٢٦٣/١ .

(٤) السنن ٣٤٥/٥، في الأدب، باب في المشورة .

(٥) الجامع ١٢٥/٥ – ١٢٦، في الأدب، باب إن المستشار مؤتمن .

(٦) السنن ١٢٣٣/٢، في الأدب، باب المستشار مؤتمن .

(٧) المستدرك ١٣١/٤ .

(٨) السنن الكبرى ١١٢/١٠ .

(٩) السنن ١٢٣٣/٢ .

(١٠) المسند ٢٧٤/٥ .

(١١) السنن ٢٨٨/٢ .

(١٢) المنتخب من المسند ١٠٦/١ .

(١٣) المعجم الكبير ٢٢٩/١٧ .

أبي مسعود رضي الله عنه، ولفظه كسابقه: « المستشار مؤتمن » قال البوصيري: إسناده صحيح، ورجاله ثقات .

وله شاهد أيضاً عن ابن عباس، أخرجه الطبراني[١] .

وسنده ضعيف؛ فيه محمد بن كريب ضعيف[٢] .

وله شاهد عن سمرة بن جندب، أخرجه الطبراني[٣]، والقضاعي[٤]، وضعفه الهيثمي[٥] .

وشاهد عن عبد الله بن الزبير، أخرجه البزار[٦]، ونسبه الهيثمي إلى الطبراني[٧] وقال: رجاله رجال الصحيح .

وشاهد عن أم سلمة أخرجه الترمذي[٨] وأبو يعلى[٩] والطبراني[١٠] .

وقال الترمذي: هذا حديث غريب من حديث أم سلمة .

والحديث صحيح وطرقه كثيرة، وعده الكتاني وغيره من الأحاديث المتواترة[١١].

---

(١) المعجم الكبير ٤٠٩/١١ .

(٢) انظر الميزان ٢٢/٤، والتقريب ٢٠٣/٢ .

(٣) المعجم الكبير ٢١٩/٧ .

(٤) مسند الشهاب ٣٨/١ .

(٥) مجمع الزوائد ٩٧/٨ .

(٦) كشف الأستار ٤٢٨/٢ .

(٧) مجمع الزوائد ٩٧/٨ .

(٨) الجامع ١٢٥/٥، ١٢٦، في الأدب باب إن المستشار مؤتمن .

(٩) المسند ٣٣٣/١٢ .

(١٠) المعجم الكبير ٣٧٦/٢٣ .

(١١) انظر نظم المتناثر ص ١١٧، وانظر اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة للزركشي ص =

٣٤ – حديث: « المرء كثير بإخوانه » .

أخـــرجه الديلمي[١] والقضاعي[٢] وابن عدي[٣] وابن الجوزي[٤] كلهم من طريق سليمان بن عمرو النخعي عن إسحاق بن عبـــد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظ: « الناس سواء كأسنان المشط، وإنما يتفاضلون بالعافية، والمرء كثير بأخيه يرفده ويحمله، ولا خير في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له ».

وفي سنده سليمان النخعي وضاع، ذكر له ابن عدي هذا الحديث وحديثاً آخـــر وقال: « هذان الحـــديثان وضعهما سليمان بن عمرو على إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة » .

وسليمان بن عمرو بن عبد الله النخعي، أبو داود، قال عنه أحمد بن حنبل: كان يضع الحديث، وقال ابن معين: معروف بوضع الحديث، وقال البخاري متروك رماه قتيبة وإسحاق بالكذب[٥] .

وأخرجه ابن حبان[٦] والدولابي[٧] وأبو نعيم[٨] وابن عساكر[٩] كلهم من

= ٨٥، ومجمع الزوائد ٩٧/٨ .

(١) مسند الفردوس ٢٠٥/٤ .

(٢) مسند الشهاب ٦١/٢ .

(٣) الكامل ١٠٩٩/٣ .

(٤) الموضوعات ٨٠/٣ .

(٥) الميزان ٢١٦/٢، وانظر التاريخ ليحيى ٢٣٢/٢ .

(٦) المجروحين ١٩٨/١ .

(٧) الكنى ١٦٨/١ .

(٨) الحلية ٢٥/١٠ .

(٩) تاريخ دمشق ١١٩/٢، بواسطة الضعيفة ٦١/٢ .

طريق بكار بن شعيب بن أبي خزيمة العبدي عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد مرفوعاً به .

وأخرج منه أبو نعيم الجملة الأخيرة وهي قوله: « لا تصحب أحداً لا يرى لك من الفضل كما ترى له » .

وسنده واهٍ بمرة؛ بكار بن شعيب قال عنه ابن حبان: يروى على الثقات ما ليس من حديثهم لا يجوز الاحتجاج به[١] .

وذكر الحديث الشوكاني في الموضوعات[٢] ونقل عن الصَّغاني أنه موضوع، وهو كما قالا.

٣٥ – حديث: «إن للقلوب صدأ كصدأ الحديد، وجلاؤها الاستغفار».

أخرجه: البيهقي[٣] والطبراني[٤] وابن عدي[٥] كلهم من طريق الوليد بن سلمة عن النضر بن محرر عن محمد بن المنكدر عن أنس مرفوعاً به بلفظ الحصري، وسنده تالف؛ فيه الوليد بن سلمة الطبراني، قال عنه أبو حاتم: ذاهب الحديث، وقال دحيم وغيره : كذاب، وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات[٦] .

وذكر الحديث الهيثمي في مجمع الزوائد[٧] وقال: رواه الطبراني في الصغير

(١) المجروحين ١٩٨/١، وانظر الميزان ٣٤٠/١ .

(٢) الفوائد المجموعة ص ٢٦٠ في كتاب الأدب والزهد .

(٣) الجامع لشعب الإيمان ٤٤١/١ .

(٤) المعجم الصغير ٣٠٧/١، والأوسط ٧٤/٧ .

(٥) الكامل ٢٥٤٠/٧ .

(٦) انظر: الجرح والتعديل ٧/٢/٤، والمجروحين ٨٠/٣، والكامل ٢٥٣٩/٧، والميزان ٣٣٩/٤ .

(٧) ٢٠٧/١٠ .

والأوسط، وزاد فيه: قالوا: يا رسول الله، فما جلاؤها ؟ قال: الاستغفار، وفيه الوليد بن سلمة وهو كذاب .

وذكره الألباني في سلسلة الضعيفة[1] والموضوعة وقال: موضوع، وهو كما قال .

٣٦ – حديث: « اليوم الرهان، وغدا السباق، والجنة الغاية » .

أخرجه الخطيب[2] من طريق أصرم بن حوشب عن قرة بن خالد وغيره عن الضحاك عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « اليوم الرهان، وغداً السباق والغاية الجنة، الهالك من دخل النار، أنا الأول، وأبو بكر الثاني، وعمر الثالث، والناس بعدُ على السبق الأول فالأول » .

وأخرجه الطبراني[3]، وابن عدي[4] من طريق أصرم بن حوشب به نحوه.

قال ابن عدي بعد ذكره الحديث وأحاديث أخر غيره عن أصرم عن قرة: « وهذه الأحاديث بواطيل عن قرة بن خالد كلها، لا يحدث بها عنه غير أصرم هذا » اهـ .

وسنده تالف جداً؛ أصرم بن حوشب قال ابن معين عنه: كذاب خبيث، وقال ابن حبان: يضع الحديث وقال البخاري ومسلم والنسائي: متروك[5].

وأخرجه الطبراني[6] من حديث ابن عباس أيضاً وفيه الوليد بن الفضل

(١) ٢٦٨/٥ .

(٢) تاريخ بغداد ٣١/٧ .

(٣) المعجم الكبير ١١٨/١٢ – ١١٩، والمعجم الأوسط ٢١٤/١ .

(٤) الكامل ٣٩٥/١ .

(٥) المجروحين ١٨١/١، والميزان ٢٧٢/١، مجمع الزوائد ٢٢٨/١٠ .

(٦) المعجم الأوسط ١٩١/١، مجمع الزوائد ٢٢٨/١٠ .

العنَزي – بفتح المهملة بعدها نون مفتوحة – قال ابن حبان: يروي عن عبد الله ابن إدريس وأهل العراق المناكير التي لا يشك من تبحر في هذه الصناعة أنها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به بحال إذا انفرد[١] .

وأخرجه أبو نعيم[٢] عن عون من قوله بلفظ: « اليوم المضمار، وغداً السباق، والسبقة الجنة والغاية النار، فبالعفو تنجون، وبالرحمة تدخلون، وبالأعمال تقسم المنازل » .

وأخرجه أبو نعيم[٣] من قول حذيفة، وفي سنده عطاء بن السائب صدوق رمي بالاختلاط[٤].

٣٧ – حديث: « كل من في الدنيا ضيف، وما في يديه عارية، والضيف مرتحل، والعارية مؤداة » .

أخرجه أحمد[٥] والطبراني[٦] وأبو نعيم[٧] كلهم من طريق الضحَّاك عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفاً عليه .

ولفظ أحمد: « ما أحد أصبح في الدنيا إلا وهو ضيف، وماله عارية، والضيف مرتحل والعارية مردودة » .

ولفظ الآخرين نحوه .

(١) المجروحين ٨٣/٣، وانظر الميزان ٣٤٣/٤ .

(٢) حلية الأولياء ٢٤٦/٤ .

(٣) الحلية ٢٨٠/١ .

(٤) التقريب ص ٣٩١ .

(٥) الزهد ٦٣/١ .

(٦) المعجم الكبير ١٠٥/٩ .

(٧) الحلية ١٣٤/١ .

وسنده مرسل، الضحاك بن مزاحم لم يدرك ابن مسعود .

ونسبه الهيثمي إلى الطبراني وقال: الضحاك لم يدرك ابن مسعود وفيه ضعف.

ونسبه ابن القيم[1] إلى عبد الله بن مسعود من قوله .

٣٨ – حديث: « إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

أخرجه البخاري[2] ومسلم[3] كلاهما من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمرو بن الخطاب مرفوعاً به.

٣٩ – حديث: « الحلال بيِّن والحرام بيِّن وبينهما أمور مشتبهات، فمن تركها كان أوفى لدينه وعرضه، ومن واقعها كان كالراتع حول الحمى، ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه » .

أخرجه البخاري[4] ومسلم[5] كلاهما من طريق الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ، ولفظه عند مسلم: « إن الحلال بين وإن الحرام بين، وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة، إذا

(١) الفوائد ١/١٤٨ .

(٢) الجامع الصحيح ١/١١، في أول باب من كتاب بدء الوحي .

(٣) الصحيح ٣/١٥١٥، في الإمارة باب قوله ﷺ : «إنما الأعمال بالنية» .

(٤) الجامع الصحيح ١/١٦٨، في الإيمان باب فضل من استبرأ لدينه، وفي البيوع باب الحلال بين والحرام بين .

(٥) الصحيح ٣/١٢١٩، في المساقاة باب أخذ الحلال وترك الشبهات .

صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب » .

ولفظ البخاري في الإيمان نحوه .

ولفظه في البيوع[١]: « الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة، فمن ترك ما شبه عليه من الإثم كان لما استبان أترك، ومن اجترأ على ما يشك فيه من الإثم، أوشك أن يواقع ما استبان، والمعاصي حمى الله، من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه » .

٤٠ – حديث: « من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه » .

أخرجه مالك[٢] عن الزهري عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال: فذكره بلفظ الحصري .

وأخرجه الترمذي[٣] وابن ماجه[٤] كلاهما من طريق قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه .

قال ابن رجب: « وقد حسنه الشيخ المصنف – أي النووي – رحمه الله لأن رجال إسناده ثقات وقرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل – بمهملة مفتوحة ثم تحتانية بوزن جبرئيل – وثقه قوم وضعفه آخرون[٥] .

---

(١) باب الحلال بين ٣٦٤/٤ .

(٢) الموطأ ٩٠٣/٢، في حسن الخلق باب ما جاء في حسن الخلق .

(٣) الجامع ٥٥٨/٤، في الزهد باب (١١) .

(٤) السنن ١٣١٥/٢، في الفتن باب كف اللسان في الفتنة .

(٥) قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل قال الذهبي: خرج له مسلم في الشواهد، وقال الجوزجاني: سمعت أحمد يقول: منكر الحديث جداً، وقال يحيى: ضعيف الحديث وقال أبو حاتم: ليس بقوي.

الميزان٣٨٨/٣، وانظر تاريخ ابن معين٤٨٨/٢، والجرح والتعديل١٣١/٢/٣.

وقال ابن عبد البر[1]: « هذا الحديث محفوظ عن الزهري بهذا الإسناد من رواية الثقات، وهذا موافق لتحسين الشيخ له، وأما أكثر الأئمة فقالوا ليس هو بمحفوظ بهذا الإسناد، وإنما هو محفوظ عن الزهري عن علي بن حسين عن النبي ﷺ مرسلاً، كذلك رواه الثقات عن الزهري منهم مالك في الموطأ ويونس ومعمر وإبراهيم بن سعد إلا أنه قال: « من إيمان المرء تركه ما لا يعنيه » وممن قال إنه لا يصح إلا عن علي بن حسين مرسلاً: الإمام أحمد ويحيى بن معين والبخاري والدارقطني، وقد خلط الضعفاء في إسناده على الزهري تخليطاً فاحشاً، والصحيح فيه المرسل »[2].

٤١ – حديث: « إن الله ليؤيده بروح القدس ما نافح عن نبيه » قاله لحسان بن ثابت رضي الله عنه .

أخرجه مسلم[3] من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً بلفظ: « إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله » وهو جزء من حديث طويل .

وأخرجه أبو داود[4] والترمذي[5] وأحمد[6]، والحاكم[7]، والطبراني[8]

(١) انظر التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ١٩٥/٩ ففيه بحث مستفيض عن أسانيد هذا الحديث .

(٢) جامع العلوم والحكم ص ١٣٧ .

(٣) الصحيح ١٩٢٦/٤، في الفضائل، باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه .

(٤) السنن ٢٨٠/٥، في الأدب، باب ما جاء في الشعر .

(٥) الجامع ١٣٨/٥، في الأدب، باب إنشاد الشعر .

(٦) المسند ٧٢/٦ .

(٧) المستدرك ٤٨٧/٤ .

(٨) المعجم الكبير ٤٤/٤ .

كلهم من طريق عروة عن عائشة مرفوعاً بنحو ما سبق .

وأخرج البخاري[١] ومسلم[٢] من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لحسان بن ثابت: «اهجهم أو هاجهم وجبريل معك».

٤٢ – حديث: « أجب عني » قاله لحسان بن ثابت رضي الله عنه .

أخرجه البخاري[٣] من حديث عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة يقول: أنشدك الله هل سمعت النبي ﷺ يقول: «يا حسان أجب عن رسول الله ﷺ، اللهم أيده بروح القدس؟» قال أبو هريرة: نعم .

وأخرجه البخاري[٤] أيضاً من الطريق ذاته بنحوه .

وأخرجه مسلم[٥] من حديث سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن عمر رضي الله عنه مر بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد، فلحظ إليه، فقال: قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك، ثم التفت إلى أبي هريرة فقال: أنشدك الله أسمعت رسول الله ﷺ يقول: «أجب عني، اللهم أيده بروح القدس؟» قال: نعم .

٤٣ – حديث: « أن حساناً سأل رسول الله ﷺ أن يمسَّ من أبي سفيان فقال: وكيف وبيني وبينه الرحم التي قد علمت ؟ فقال: أسلك منهم كما تسل الشعرة من العجين، فقال: اذهب إلى أبي بكر » وكان أعلم الناس بأنساب قريش وسائر العرب ..

---

(١) الجامع الصحيح ٦/٣٧٤، في بدء الخلق، باب ذكر الملائكة .

(٢) الصحيح ٤/١٩٢٦، في الفضائل باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه .

(٣) الجامع الصحيح ١/٧٢٠، في الصلاة باب الشعر في المسجد .

(٤) المصدر السابق ٦/٣٧٤، في بدء الخلق، باب ذكر الملائكة .

(٥) الصحيح ٤/١٩٣٣، في فضائل الصحابة، باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه.

أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] كلاهما من طريق عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال حسان يا رسول الله، ائذن لي في أبي سفيان، قال: « كيف بقرابتي منه؟ » قال والذي أكرمك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من الخمير .

وفي لفظ آخر لمسلم: « قال رسول الله ﷺ: « لا تعجل فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسابها، وإن لي فيهم نسباً حتى يلخص لك نسبي »، فأتاه حسان ثم رجع، فقال: يا رسول الله قد لخص لي نسبك والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ...

٤٤– حديث: «والذي نفسي بيده لهي أشد عليهم من رشق النبل» ص٢٨

أخرجه مسلم[3] من طريق عروة عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً: «اهجو قريشاً؛ فإنه أشد عليها من رشق بالنبل » .

وأخرجه الترمذي[4] والنسائي[5] كلاهما من طريق عبد الرزاق عن جعفر ابن سليمان عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال: دخل النبي ﷺ مكة في عمرة القضاء وابن رواحة بين يديه يقول:

خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تأويله
ضرباً يزيل الهام عن مقيله ويذهـــل الخليل عن خليله

فقال عمر: يا ابن رواحة، في حرم الله، وبين يدي رسول الله ﷺ تقول هذا

(١) الجامع الصحيح ٥٥٣/٧، في المغازي، باب حديث الإفك .

(٢) الصحيح ١٩٣٤/٤، في فضائل الصحابة، باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه .

(٣) الصحيح ١٩٣٥/٤، في الفضائل باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه .

(٤) الجامع ١٣٨/٥، في الأدب، باب ما جاء في إنشاد الشعر .

(٥) السنن ٢١١/٥ – ٢١٢، في المناسك باب استقبال الحج .

الشعر فقال النبي ﷺ: « خل عنه فوالذي نفسي بيده لكلامه أشد عليهم من وقع النبل » هذا لفظ النسائي، ولفظ الترمذي نحوه .

قال الترمذي[١]: « هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وقد روى عبد الرزاق هذا الحديث أيضاً عن معمر عن الزهري عن أنس نحو هذا، وروي في غير هذا الحديث أن النبي ﷺ دخل مكة في عمرة القضاء، وكعب بن مالك بين يديه، وهذا أصح عند بعض أهل العلم؛ لأن عبد الله بن رواحة قتل يوم مؤته، وإنما كانت عمرة القضاء بعد ذلك » .

٤٥ – حديث: « لو كنت سمعت شعرها ما قتلته »[٢] ص ٢٩

أورده ابن هشام[٣]، وفي شرح المواهب[٤]: « يقال إنه ﷺ بكى حتى اخضلت لحيته، وقال: لو بلغني هذا الشعر قبل قتله لمننت عليه، وفي رواية الزبير بن بكار: فرقّ ﷺ حتى دمعت عيناه، وقال: يا أبا بكر، لو سمعت شعرها ما قتلت أباها، قال الزبير: سمعت بعض أهل العلم يغمز هذه الأبيات، ويقول: إنها مصنوعة » .

ولم أقف على من خرجه من أهل الحديث، وراجعت له « مرويات غزوة بدر »[٥] فلم أجده منسوباً لأي من كتب الحديث، بل أورده المؤلف وقال: « لم

(١) الجامع ١٣٨/٥ .

(٢) قاله لأبي بكر رضي الله عنه بعدما سمع شعر قتيلة بنت الحارث أخت النضر بن الحارث، وكان من الذين قتلوا يوم بدر .

(٣) السيرة النبوية ١٢٤/٣ .

(٤) ٤٥٠/١ .

(٥) رسالة علمية مسجلة في الجامعة الإسلامية وهي مطبوعة، من إعداد الأستاذ أحمد محمد العليمي باوزير .

أجد له سنداً، وإنما ذكرته لإتمام الفائدة » .

٤٦ – حديث: «لـــم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة، ثـــم يخَيَّر» ص٣٠

أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] كلاهما من طريق سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً به بلفظ الحصري .

وأخرجه أحمد[٣] من هذا الوجه أيضاً .

٤٧ – حديث: « لتعز المسلمين في مصائبهم المصيبة بي » ص ٣٠

أخرجه الشجري[٤] من حديث يحيى بن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ فذكره بحروفه .

وسنده متروك؛ فيه بكر بن الشرود قال ابن معين، كذاب ليس بشيء وقال النسائي والدارقطني: ضعيف وقال عنه ابن حبان: يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل[٥] .

وفيه محمد بن أحمد بن محمد المفيد وهو متهم[٦] .

ويحيى بن مالك حدث عنه أبيه بمناكير[٧] .

٤٨ – حديث: « رُبَّ حامل فقه إلى من هو أوعى منه » ص ١٤١

(١) الجامع الصحيح ١١/٤٣٥، في الرقاق، باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه .

(٢) الصحيح ٤/١٨٩٤، في فضائل الصحابة باب في فضل عائشة رضي الله عنها .

(٣) المسند ٦/٨٩ .

(٤) في أماليه المعروفة بالأمالي الخميسية ٢/٢٩٩ .

(٥) انظر الميزان ١/٣٤٦ .

(٦) المصدر السابق ٣/٤٦١ .

(٧) المصدر السابق ٤/٤٠٤ .

أخرجه الشافعي[١] والحميدي[٢] والترمذي[٣] وأبو يعلى[٤] كلهم من حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه مرفوعاً ولفظه عند الشافعي: « نضر الله عبداً سمع مقالتي فحفظها ووعاها وأداها، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه .. » .

وألفاظ الآخرين نحوه .

وأخرجه أحمد[٥] والدارمي[٦] وابن ماجه[٧] وأبو يعلى[٨] والحاكم[٩] والطبراني[١٠] كلهم من حديث محمد بن جُبَير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه مرفوعاً، بنحوه .

وأخرجه أحمد[١١] وأبو داود[١٢] وابن ماجه[١٣] والطبراني[١٤] كلهم من

(١) المسند ص ٢٤٠ .

(٢) المسند ٤٧/١ .

(٣) الجامع ٣٤/٥ .

(٤) المسند ١٩٨/٩ .

(٥) المسند ٨٠/٤ .

(٦) السنن ٨٦/١ .

(٧) السنن ٨٥/١، في المقدمة، باب من بلغ علماً .

(٨) المسند ٤٠٨/١٣ .

(٩) المستدرك ١٦٢/١ . وقال: صحيح على شرط الشيخين .

(١٠) المعجم الكبير ١٢٦/٢ .

(١١) المسند ١٨٣/٥ .

(١٢) السنن ٣٢٢/٣، في العلم، باب فضل نشر العلم .

(١٣) السنن ٨٤/١، في المقدمة باب من بلغ علماً .

(١٤) المعجم الكبير ١٤٣/٥ .

حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه مرفوعاً به نحوه .

وأخرجه البخاري[١] وابن ماجه[٢] في الموضع السابق كلاهما من حديث أبي بكرة رضي الله عنه مرفوعاً نحوه .

وأخرجه الحاكم[٣] والطبراني[٤] كلاهما من حديث النعمان بن بشير مرفوعاً به نحوه .

وأخرجه الطبراني[٥] عن عبد الله بن عمر مرفوعاً به .

وأخرجه كذلك[٦] عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به .

وأخرجه الدارمي[٧] عن أبي الدرداء مرفوعاً به .

وأخرجه الطبراني[٨] عن معاذ بن جبل مرفوعاً به .

وله شواهد أخرى، وهو حديث متواتر[٩] جمع طرقه الشيخ عبد المحسن العباد في جزء مفرد مطبوع .

٤٩ – حـــديث: « ابلغوني حـــاجة من لا يستطيع إبلاغي، فإنه من أبلغ ذا سلطان حاجة من لا يستطيع إبلاغها آمنـــه الله تعالى يوم الفزع الأكبر »

(١) خلق أفعال العباد ص ٩٠ .

(٢) السنن ١/٨٥ .

(٣) المستدرك ١/١٦٤ .

(٤) المعجم الكبير ٢/٤١ .

(٥) مسند الشاميين ٢/٢٨٢ .

(٦) المصدر السابق ٢/٢٦٠ .

(٧) السنن ١/٨٧ .

(٨) المعجم الكبير ٢٠/٨٢ .

(٩) انظر نظم المتناثر من الحديث المتواتر للكتاني ص ٢٤ .

ص ١٥٧

أخرجه الترمذي[١] من طريق جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجلي عن رجل من بني تميم من ولد أبي إهالة زوج خديجة يكنى أبا عبد الله عن ابن أبي إهالة عن الحسن بن علي عن هند بن أبي إهالة وذكر حديثاً طويلاً في صفة النبي ﷺ وفيه: وكان يقول: « أبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغها، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة » .

وأخرجه البيهقي[٢] من طريق جميع به نحوه .

وسنده ضعيف؛ جميع بن حميد العجلي رافضي ضعيف كما في التقريب[٣]، وفيه رجل مجهول .

وأخرجه البيهقي[٤] من طريق الحسن بن محمد عن إسماعيل بن محمد عن علي بن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسن به نحوه.

وسنده واهٍ بمرة؛ الحسن بن محمد[٥] هو العلوي النسابة روى له الذهبي خبرين وقال: فهذان دالان على كذبه وعلى رفضه .

وأخرجه البزار[٦] من حديث أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ: « من أبلغ ذا سلطان حاجة من لا يستطيع إبلاغه ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزول الأقدام » .

---

(١) الشمائل المحمدية ص ١٧٧ (٣٢٩) .

(٢) دلائل النبوة ١/٢٨٦ .

(٣) ١/١٣٣ .

(٤) دلائل النبوة ١/٢٨٩ .

(٥) الميزان ١/٥٢١ .

(٦) كشف الأستار ٢/٢٣٤ .

قال الهيثمي[1]: فيه سعيد البراد وبقية رجاله ثقات .

وسعيد البرَّاد لم أقف على ترجمته، ولم يعرفه الهيثمي[2] .

وأخرجه الطبراني[3] من حديث ابن عمر في حديث طويل بلفظ: « ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى تتهيأ له، ثبت الله قدمه يوم تزول الأقدام » .

وسنده ضعيف، قال الهيثمي[4]: فيه مسكين بن سراج وهو ضعيف .

٥٠ – حديث: « لا يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة » ص ١٦١

أخرجه البخاري[5] والترمذي[6] والنسائي[7] وأحمد[8] كلهم من طريق الحسن عن أبي بكرة مرفوعاً بلفظ: « لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة » .

ولفظ أحمد: « لن يفلح قوم تملكهم امرأة » .

وأخرجه أحمد[9] من طريق عيينة عن أبيه عن أبي بكر به بلفظ: « لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة » ص ١٦٥

٥١ – حديث: « بعثت بالحنيفية السمحة » .

أخرجه البخاري[10] تعليقاً عن النبي ﷺ بلفظ: « أحب الدين إلى الله

(١) مجمع الزوائد ٢١٠/٥ .

(٢) المصدر السابق ٢٥/٦ .

(٣) المعجم الصغير ١٠٦/٢، والمعجم الكبير ٤٥٣/١٢ .

(٤) مجمع الزوائد ١٩١/٨ .

(٥) الجامع الصحيح ١٦٠/٨، في المغازي باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر .

(٦) الجامع ٥٢٧/٤، في الفتن باب (٧٥) .

(٧) السنن ٢٢٧/٨، في آداب القضاة، باب النهي عن استعمال النساء في الحكم .

(٨) المسند ٤٣/٥، ٥١ .

(٩) المسند ٣٨/٥، ٤٧ .

(١٠) الجامع الصحيح ١٢٦/١، في الإيمان، باب الدين يسر .

الحنيفية السمحة » .

وأسنده في الأدب المفرد من طريق محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً، ومن الطريق ذاته أخرجه أحمد[١]، والبزار[٢] والطبراني[٣]، ولفظه عن ابن عباس قال: قيل لرسول الله ﷺ: أي الأديان أحب إلى الله؟ قال: «الحنيفية السمحة» وسنده حسن لولا عنعنة ابن إسحاق وذكره الهيثمي[٤] وقال: « رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبزار، وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ولم يصرح بالسماع » وحسنه الحافظ ابن حجر[٥] .

وأخرجه أحمد[٦] والطبراني[٧] من طريق القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً، ولفظه: « إني لم أبعث باليهودية ولا بالنصرانية، ولكن بعثت بالحنيفية السمحة».

وفي سنده علي بن يزيد الألْهاني وهو ضعيف كما في التقريب[٨] .

وأخرجه أحمد[٩] من حديث عروة عن عائشة مرفوعاً بنحوه .

وسنده حسن؛ عبد الرحمن بن أبي الزناد صدوق، وتغير حفظه لما

(١) المسند ٢٣٦/١ .

(٢) كشف الأستار ٥٨/١ .

(٣) المعجم الكبير ٢٢٧/١١ .

(٤) مجمع الزوائد ٦٠/١ .

(٥) فتح الباري ٧٨/١ .

(٦) المسند ٢٦٦/٥ .

(٧) المعجم الكبير ٢٥٧/٨ .

(٨) ٤٦/٢ .

(٩) المسند ١١٦/٦، ٢٣٣ .

قدم بغداد[1] .

وأخرجه الخطيب[2] من طريق أبي الزبير عن جابر مرفوعاً، ولفظه: « بعثت بالحنيفية السمحة أو السهلة، ومن خالف سنتي فليس مني » .

قال السخاوي بعد أن أورده من حديث عائشة: « وفي الباب عن أبي بن كعب وأسعد بن عبد الله الخزاعي وجابر وابن عمر وأبي هريرة وغيرهم » .

والخلاصة: أن الحديث صحيح بشواهده .

٥٢ – حديث: « إني لأمزح ولا أقول إلا حقاً » ص ١٦٥

أخرجه الطبراني[3] من حديث ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ الحصري .

قال الهيثمي[4]: إسناده حسن وأخرجه الديلمي[5] أيضاً من حديث ابن عمر .

وأخرج أحمد[6] والترمذي[7] وفي الشمائل المحمدية[8] كلاهما من طريق ابن المبارك عن أسامة بن زيد – الليثي – عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قالوا: يا رسول الله، إنك تداعبنا ! قال: « إني لا أقول إلا حقاً » .

قال الترمذي: حديث حسن صحيح .

---

(١) انظر التقريب ٤٧٩/١ .

(٢) تاريخ بغداد ٢٠٩/٧ .

(٣) المعجم الصغير ٥٩/٢، والأوسط ٢٩٨/١، ٣٢/٧، ٢١٩/٧ .

(٤) مجمع الزوائد ٨٩/٨ .

(٥) مسند الفردوس ٥٦/١ .

(٦) المسند ٣٦٠/٢ .

(٧) الجامع ٣٥٧/٤، في البر والصلة باب ما جاء في المزاح .

(٨) ص ٢٠ (٢٣٧) .

وأخرجه أحمد من طريق محمد بن عجلان عن سعيد المقبري به .

وسنده حسن؛ محمد بن عجلان صدوق من رجال التهذيب[١] .

وأخرجه ابن أبي الدنيا[٢]، والبيهقي[٣] من طريق أبي معشر عن سعيد المقبري به .

وأخرجه الخطيب[٤] من حديث وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس مرفوعاً بلفظ: « إني لأمزح ولا أقول إلا حقاً » .

والحديث صحيح بمجموع طرقه .

٥٣ – حديث: «نعم الخليط كان أبو السائب[٥] لا يشاري ولا يماري[٦]» ص ١٦٧

أخرجه الخطيب[٧] من طريق الزبير بن أبي بكر [بكار]، قال حدثني أبو ضمرة أنس بن عياض عن أبي السائب المخزومي قال: كان جدي في الجاهلية يكنى أبا السائب، وبه اكتنيت، وكان خليطاً لرسول الله ﷺ في الجاهلية، وكان

(١) ٣٤١/٩ .

(٢) الصمت وآداب اللسان ص ٢٤٥ .

(٣) السنن الكبرى ٢٤٨/١٠ .

(٤) تاريخ بغداد ٣٧٨/٣ .

(٥) هو عبد الله بن السائب المخزومي أو أبو السائب بن صيفي المخزومي . انظر الإصابة: ٢٢/٣، والاستيعاب ٥٧٢/٢ – ٥٧٤ .

(٦) في النهاية لابن الأثير ٢١٨/٢: «المشاراة: الملاحَّة وقد شرى واستشرى: إذا لجَّ في الأمر، وقيل لا يشاري: من الشر، أي: لا يشاره فقلب إحدى الرائين ياء، والأول أوجه» .
وفي النهاية ١٨/٢ أيضاً: «لا يداري ولا يماري أي: لا يشاغب ولا يخالف، وهو مهموز، وروي في الحديث غير مهموز ليزاوج يماري» .

(٧) تاريخ بغداد ٦١/٩ .

رسول الله ﷺ إذا ذكره في الإسلام قال: « نعم الخليط كان أبو السائب لا يشاري ولا يماري » . وسنده صحيح .

وأخرج أبو داود[1] من حديث إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن قائد السائب عن السائب قال: أتيت النبي ﷺ فجعلوا يثنون علي ويذكروني فقال رسول الله ﷺ: « أنا أعلمكم – يعني به – قلت: صدقت بأبي أنت وأمي، كنت شريكي فنعم الشريك كنت لا تداري ولا تماري » .

وأخرج ابن ماجه[2] من طريق سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن قائد أبي السائب[3] عن السائب قال للنبي ﷺ: « كنت شريكي في الجاهلية فكنت خير شريك كنت لا تداريني ولا تماريني » .

وأخرجه أحمد[4] والطبراني[5] وابن قانع[6] نحوه وسنده فيه ضعف؛ إبراهيم بن مهاجر صدوق لين الحفظ[7] .

وأخرج أحمد[8] أيضاً من طريق إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن السائب بن عبد الله قال: جيء بي إلى النبي ﷺ يوم فتح مكة، جاء بي عثمان

---

(١) السنن ٢٨٨/٥، في الأدب باب في كراهة المراء .

(٢) السنن ٧٦٨/٢، في التجارات باب الشركة والمضاربة .

(٣) كذا في الأصل: قائد أبي السائب .

(٤) المسند ٤٢٥/٣ .

(٥) المعجم الكبير ١٦٥/٧ .

(٦) معجم الصحابة ٦٨/٥ .

(٧) انظر التقريب ٤٤/١، والميزان ٦٧/١ .

(٨) المسند ٤٢٥/٣، وأخرجه من هذا الوجه أيضاً من طريق الثوري عن إبراهيم بـــه نحـــوه الطبراني في الكبير ١٦٥/٧ .

ابن عفان وزهير فجعلوا يثنون عليه فقال لهم رسول الله ﷺ: « لا تعلموني به، قد كان صاحبي في الجاهلية »، قال: نعم يا رسول الله، فنعم الصاحب كنت، قال فقال: « يا سائب، انظر أخلاقك التي كنت تصنعها في الجاهلية فاجعلها في الإسلام، أقر الضيف، وأكرم اليتيم، وأحسن إلى جارك » .

وسنده كسابقه فيه ضعف بسبب إبراهيم بن مهاجر .

وأخرج أحمد[١] أيضاً عن روح ثنا سيف قال: سمعت مجاهداً يقول: كان السائب بن أبي السائب العابدي شريك رسول الله ﷺ في الجاهلية، قال فجاء النبي ﷺ يوم فتح مكة فقال: « بأبي وأمي لا تداري ولا تماري » .

وسنده صحيح إن سمع مجاهد من السائب .

وأخرج أحمد[٢] أيضاً من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن السائب بن أبي السائب أنه كان يشارك رسول الله ﷺ قبل الإسلام في التجارة، فلما كان يوم الفتح جاءه فقال النبي ﷺ: « مرحباً بأخي وشريكي، كان لا يداري ولا يماري، يا سائب، قد كنت تعمل أعمالاً في الجاهلية لا تقبل منك، وهي اليوم تقبل منك »، وكان ذا سلف وصلة .

وأخرجه الطبراني[٣] وأبو نعيم[٤] وابن قانع[٥] من طريق عبد الله بن عثمان به نحوه .

---

(١) المسند ٣/٤٢٥ .

(٢) المسند ٣/٤٢٥ .

(٣) المعجم الكبير ٧/١٦٥ .

(٤) معرفة الصحابة ١/٢٩٦/أ .

(٥) معجم الصحابة ٥/٦٦ .

وسنده حسن؛ عبد الله بن عثمان بن خثيم صدوق[1] .

وهذه الروايات بينها تضارب لا يخفى، لخصه الحافظ ابن عبد البر[2] بقوله: « الحديث فيمن كان شريك رسول الله ﷺ من هؤلاء مضطرب جداً، منهم من يجعل الشركة مع رسول الله ﷺ للسائب بن أبي السائب، ومنهم من يجعلها لأبي السائب أبيه كما ذكرنا عن الزبير ههنا، ومنهم من يجعلها لقيس بن السائب، ومنهم من يجعلها لعبد الله بن السائب وهذا اضطراب لا يثبت به شيء، ولا يقوم به حجة، والسائب بن أبي السائب من جملة المؤلفة قلوبهم، وممن حسن إسلامه منهم » .

ثم قال بعد ذلك إن الزبير بن بكار روى في الموفقيات أخبرني أبو ضمرة أنس ابن عياض عن ابن السائب المخزومي قال كان جدي في الجاهلية يكنى أبا السائب وبه اكتنيت، وهو أبو السائب بن صيفي بن أبي السائب، كان خليطاً لرسول الله ﷺ إذا ذكر في الإسلام قال: نعم الخليط كان أبو السائب لا يشاري ولا يماري .

قال السهيلي[3]: « وكذلك اختلفت الرواية في هذا الكلام « كان خير شريك لا يشاري ولا يماري »، فمنهم من يجعله من قول النبي ﷺ في أبي السائب، ومنهم من يجعله من قول أبي السائب في النبي < » .

والسائب بن أبي السائب ذكر الواقدي[4] أنه قتل يوم بدر، قتله الزبير بن العوام .

---

(١) انظر التقريب ٤٣٢/١ .

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٥٧٢/٢ – ٥٧٤ .

(٣) الروض الأنف ١٢٤/٣ – ١٢٥ .

(٤) المغازي ١٥١/١ .

وتعقبه ابن هشام[١] بقوله: « السائب بن أبي السائب شريك رسول الله ﷺ الذي جاء فيه الحديث عن رسول الله ﷺ: « نعم الشريك السائب لا يشاري ولا يماري » وكان أسلم فحسن إسلامه فيما بلغنا والله أعلم » .

وذكره ابن حجر في الإصابة[٢] وذكر أنه كان مع عكرمة بن أبي جهل في قتال أهل الردة وأن عكرمة بعثه بشيراً بالفتح إلى أبي بكر، وعاش بعد ذلك إلى عهد معاوية رضي الله عنهم .

وذكر الشافعي رحمه الله السائب بن أبي السائب في بني مخزوم وهو يذكر أنساب قريش، وذكر أنه كان شريك رسول الله ﷺ، أخرج ذلك الإمام أحمد[٣].

وقال ابن أبي حاتم الرازي[٤]: « قلت لأبي: فحديث الشركة ما الصحيح منها ؟ قال أبي: عبد الله بن السائب ليس بالقديم، وكان على عهد النبي ﷺ حدثاً والشركة بأبيه أشبه والله أعلم » .

والخلاصة: أن روايات الحديث مضطربة يصعب معها الترجيح الذي يُطمأن إليه، ويصلح أن يكون مثالاً للحديث المضطرب والله أعلم .

٥٤ – حديث: « الولد للفراش وللعاهر الحجر » ص ٢٨٩

أخرجه البخاري[٥] ومسلم[٦] كلاهما من طريق الزهري عن عروة عن

(١) السيرة النبوية ١/٧١١ .

(٢) ٣/٢٢ .

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٣/٤٢٠ .

(٤) العلل ١/١٢٦ – ١٢٧ .

(٥) الجامع الصحيح ٤/٣٦٦، في البيوع باب تفسير المشبَّهات .

(٦) الصحيح ٢/١٠٨٠، في الرضاع باب الولد للفراش .

عائشة رضي الله عنها مرفوعاً بلفظه .

وأخرجه البخاري[1] في الفرائض باب الولد للفراش من حديث شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه مختصراً مرفوعاً بلفظ: « الولد لصاحب الفراش » .

وأخرجه مسلم[2] أيضاً من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً به .

٥٥ – حديث: « أهدر النبي ﷺ دم ابن أبي سرح، فهرب من مكة، فاستأمن له عثمان رضي الله عنه، فأمنه رسول الله ﷺ » ص ٣٤٣

أخرجه أبو داود[3] والنسائي[4] والحاكم[5] كلهم من حديث مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه به .

ولفظ أبي داود عن سعد بن أبي وقاص: « لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله ﷺ الناس إلا الأربعة نفر وامرأتين، وسماهم وابن أبي سرح فذكر الحديث قال: وأما ابن أبي سرح فإنه اختبأ عند عثمان بن عفان فلما دعا رسول الله ﷺ الناس إلى البيعة جاء به حتى أوقفه على رسول الله ﷺ فقال: يا نبي الله، بايع عبد الله، فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثاً كل ذلك يأبى عليه، فبايعه بعد ثلاث ثم أقبل على أصحابه فقال: « أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حيث رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله ؟ » فقالوا: ما ندري يا رسول الله ما في

(١) الجامع الصحيح ٣٦/١٢ .

(٢) الصحيح ١٠٨١/٢ .

(٣) السنن ٢٩٦/٣، في الجهاد باب قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام .

(٤) السنن ١٠٥/٧، في التحريم، باب في حكم المرتد .

(٥) المستدرك ٤٥/٣ وصححه ووافقه الذهبي .

نفسك، ألا أومأت إلينا بعينك ؟ فقال: « إنه لا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة الأعين » . وسنده صحيح .

٥٦ – حديث: « لا عدوى ولا طيرة » ص ٤٧٨

أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] كلاهما من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً به .

وأخرجه البخاري[٣] في الموضع السابق ومسلم[٤] مثله كلاهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً به.

وليس عند البخاري: «ولا طيرة ».

وأخرجه البخاري[٥] في الموضع السابق ومسلم[٦] مثله كلاهما من حديث أنس مرفوعاً .

وأخرجه البخاري من حديث أبي هريرة مرفوعاً[٧] بلفظ: « لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر » .

وأخرج مسلم[٨] من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما مرفوعاً: «لا عدوى ولا طيرة ولا غول» .

---

(١) الجامع الصحيح ٢٩٨/١٠، في الطب، باب لا عدوى .

(٢) الصحيح ١٧٤٧/٤، في السلام، باب الطيرة والفأل .

(٣) الجامع الصحيح ٢٩٨/١٠ .

(٤) الصحيح ١٧٤٣/٤ .

(٥) الجامع الصحيح ٢٩٨/١٠ .

(٦) الصحيح ١٧٤٦/٤ .

(٧) الجامع الصحيح ٢٦٥/١٠، في الطب باب لا هامة .

(٨) الصحيح ١٧٤٤/٤، في السلام باب لا عدوى ولا طيرة .

٥٧ – حديث: « كان يحب الفأل ويكره الطيرة » ص ٤٨١

أخرجه أحمد[١] وابن ماجه[٢] كلاهما من طريق محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً به بلفظ: « كان رسول الله ﷺ يحب الفأل الحسن ويكره الطيرة » .

وإسناده حسن، وصححه البوصيري .

وأخرج البخاري[٣] من طريق عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة مرفوعاً: « لا طيرة وخيرها الفأل، قالوا: وما الفأل يا رسول الله ؟ قال: الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم » .

وأخرج مسلم[٤] في السلام باب الطيرة والفأل من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً: « لا عدوى ولا طيرة وأحب الفأل الصالح » .

وفي الصحيحين[٥] نحوه في الموضعين السابقين من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه .

٥٨ – حديث: « لا يصحبنا ملعون » ص ٤٨١

أخرجه مسلم[٦] وابن حبان[٧] كلاهما من طريق عبادة ابن الوليد بن الصامت عن أبيه عن جابر رضي الله عنهم ولفظه من حديث طويل: « أن رجلاً

(١) المسند ٣٣٢/٢ .

(٢) السنن ١١٧٠/٢، في الطب باب من كان يعجبه الفأل ويكره الطيرة .

(٣) الجامع الصحيح ٢٦٣/١٠، في الطب باب الفأل .

(٤) الصحيح ١٧٤٦/٤ .

(٥) الجامع الصحيح ٢٦٣/١٠، وصحيح مسلم ١٧٤٦/٤ .

(٦) الصحيح ٢٣٠٤/٤، في الزهد باب حديث جابر الطويل .

(٧) الإحسان ١٥/١٣ .

قال لبعيره: لعنك الله فقال رسول الله ﷺ: من هذا اللاعن بعيره ؟ قال: أنا يا رسول الله، قال: انزل عنه فلا تصحبنا بملعون، لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم».

وأخرج أحمد[١] من طريق أبي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت مع النبي ﷺ في سفر، فلعنت بعيراً لها، فأمر به النبي ﷺ أن يرد، وقال: لا يصحبني شيء ملعون » .

وسنده ليس بالقوي؛ فيه سعيد بن زيد بن درهم الأزدي متكلم فيه فقد ضعفه يحيى بن سعيد وأبو حاتم والنسائي وغيرهم وقال أحمد: لا بأس به ووثقه العجلي[٢] .

وأخرج ابن أبي الدنيا[٣] وأبو يعلى[٤] من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رجل مع رسول الله ﷺ على بعير، فلعن بعيره، فقال النبي <: «يا عبد الله لا تسر معنا على بعير ملعون» .

وإسناده حسن، وقال الهيثمي[٥]: رجال أبي يعلى رجال الصحيح .

٥٩ – حديث: « لو دعيت إلى كراع[٦] لأجبت ولو أهدي إلى ذراع لقبلت » ص ٤٩٩

أخرجه البخاري من طريق أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً:

(١) المسند ٧٢/٥، ٢٥٧ – ٢٥٨ .

(٢) الجرح والتعديل ٢١/٢، ميزان الاعتدال ١٣٨/٢ .

(٣) الصمت وآداب اللسان ص ٤٣٩ .

(٤) المسند (٢٧٠٠) .

(٥) مجمع الزوائد ٧٧/٨ .

(٦) الجامع الصحيح ٢٤٩/٥، في الهبة، باب القليل من الهبة .

«لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت، ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت».

وأخرجه في النكاح[1] من طريق أبي حازم به: « لو دعيت إلى كراع لأجبت، ولو أهدي إلى كراع لقبلت » .

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد[2] وابن حبان[3] والبيهقي[4] .

وأخرجه مسلم[5] من حديث نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً بلفظ: « إذا دعيتم إلى كراع فأجيبوا » .

وأخرج ابن حبان[6] من طريق قتادة عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: « لو دعيت إلى كراع لأجبت، ولو أهدي إلي لقبلت » .

٦٠ – حديث: « إن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ كثيراً ما يستنشدني قول اليهودي[7]:

ارفع ضعيفك لا يَحرُبك[8] ضعفه يوماً فتدركه العواقب قدنما
يجزيك أو يثني عليك وإن من أثنى عليك بما فعلت كمن جزى

فأنشده فيقول: « إني فطن لها » ص ٥١٧

(١) المصدر السابق ٩/٣٠٥، باب من أجاب إلى كراع .

(٢) المسند ٢/٤٢٤ .

(٣) الإحسان ١٢/١٠٢ .

(٤) السنن الكبرى ٦/١٦٩ .

(٥) الصحيح ٢/١٠٥٤، في النكاح باب الأمر بإجابة الداعي .

(٦) الإحسان ١٢/١٠٣ .

(٧) البيتان لغريض اليهودي كما في الأغاني في ترجمته ٣/١١١ ونسبهما ابن قتيبة في الشعر والشعراء ١/٣٨١ إلى زهير ابن جناب .

(٨) لا يحربك: لا يرجع .

أخرجه ابن حبان[١] من طريق سهل مولى المغيرة عن حسين بن رستم عن عروة عن عائشة به وفيه زيادة: « لقد أتاني جبريل برسالة من ربي: أيما رجل صنع إلى أخيه صنيعة فلم يجد له جزاء إلا الثناء عليه والدعاء له فقد كافأه » .

وأخرجه أبو الفرج الأصفهاني[٢] من طريق سهل به نحوه وفيه الزيادة .

وسهل مولى المغيرة قال عنه ابن حبان[٣]: « كنيته أبو حَريز يروى عن الزهري العجائب، وعن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال » .

وقال ابن عدي[٤] عنه: « عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق » .

وقال الشيخ أحمد شاكر[٥]: لا أصل له في السنة فيما أعلم .

والخلاصة أن الحديث ضعيف جداً والله أعلم .

٦١ – حديث: « أن النبي ﷺ سمع شعره وعجب منه » أي قس بن ساعدة[٦] ص ٥٦١

---

(١) المجروحين ١/٣٤٩ .

(٢) الأغاني ٢/١٣ .

(٣) المجروحين ١/٣٤٩ .

(٤) الكامل ٣/١٢٨١ .

(٥) في تحقيقه للشعر والشعراء لابن قتيبة ١/٣٨١ .

(٦) هو قس بن ساعدة بن حذافة بن زفر بن إياد بن نزار الإيادي الخطيب البليغ، ذكره ابن السكن وابن شاهين وغيرهما في الصحابة، والأظهر أنه مات قبل البعثة . وهو أول من توكأ على عصا في الخطبة، وأول من قال أما بعد، وأول من كتب من فلان إلى فلان . انظر: الإصابة ٥/٥٥١، أسد الغابة ٤/٤٠٣ .

قال الجاحظ في البيان والتبيين ١/٥٢: «ولإياد وتميم في الخطب خصلة ليست لأحد من العرب لأن رسول الله ﷺ هو الذي روى كلام قس بن ساعدة وموقفه على حمله بعكاظ =

أخرجه البزار[1] والطبراني[2] وابن عدي[3] والبيهقي[4] من طريق محمد بن الحجاج عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال: قدم وفد من بكر بن وائل على رسول الله ﷺ، فلما فرغوا من شأنهم، قال لهم: أفيكم أحد يعرف القس ابن ساعدة الإيادي؟ قالوا: نعم كلنا نعرفه، قال: ما فعل؟ قالوا: هلك، قال: ما أنساه بسوق عكاظ في الشهر الحرام على جمل أحمر، يخطب الناس وهو يقول: أيها الناس، اجتمعوا واسمعوا وعوا، كل من عاش مات، وكل من مات فات، وكل ما هو آت آت، إن في السماء لخبرا، وإن في الأرض لعبرا، مهاد موضوع، وسقف مرفوع، ونجوم تمور، وبحار لا تغور، أقسم قس حقا، لئن كان في الأرض رضا ليكونن سخط وإن لله دينا هو أحب إليه من دينكم الذي أنتم عليه، مالي أرى الناس يذهبون فلا يرجعون؟ أرضوا بالمقام فأقاموا، أم نزلوا[5] فناموا؟ ثم أنشأ يقول:

في الذاهبين الأولـــين من القرون لنا بصـــــائر
لما رأيت مـــوارداً للموت ليس لها مصـــــادر
ورأيت قومـــي نحوها يسعى الأكابر والأصاغر

= وموعظته، وهو الذي رواه لقريش والعرب وهو الذي عجَّب من حسنه، وأظهـــر مـــن تصويبه، وهذا إسناد تعجز عنه الأماني، وتنقطع دونه الآمال» .

(١) كشف الأستار ٣/٢٨٦ .

(٢) المعجم الكبير ١٢/٨٨ .

(٣) الكامل ٦/٢١٥٥ .

(٤) دلائل النبوة ٢/١٠٤ وقال: هذا مما يتفرد به محمد بن حجاج اللخمي عن مجالد، ومحمد ابن الحجاج متروك .

(٥) المشهور: أم تركوا، وهو لفظ الطبراني .

لا يرجـــع الماضي إليك ولا من الـــباقين غابر

أيقنت أني لا محالـــة حيث صـــار القوم صائر

هذا لفظ البزار، وقال: لا نعلمه يروى من وجه من الوجوه إلا من هذا الوجه، ومحمد بن الحجاج قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها، ولما لم نجد هذا عند غيره لم نجد بداً من إخراجه .

وفي سنده محمد بن الحجاج اللخمي[١] وهو كذاب قاله ابن معين والدارقطني، وقال ابن عدي: هو وضع حديث الهدية .

وبه أعله الهيثمي[٢] حيث قال: فيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو كذاب.

وأخرجه البيهقي[٣] من طريق محمد بن المهدي الأبيوردي قال حدثنا أبي قال حدثنا سعيد بن هبيرة قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس بن مالك بنحوه .

وفي سنده سعيد بن هبيرة قال ابن حبان[٤]: كان كثيراً ما يحدث بالموضوعات عن الثقات، كأنه كان يضعها أو توضع له ...

وأخرجه الأزدي[٥] من طريق الكلبي عن أبي صالح عن أبي هريرة به نحوه .

والكلبي متروك[٦] .

---

(١) التاريخ لابن معين ٢/٥١٠ وفيه: ليس بثقة، والكامل ٦/٢١٥٥، والضعفاء والمتروكون للدارقطني ص ٣٣٨، ميزان الاعتدال ٣/٥٠٩ .

(٢) مجمع الزوائد ٩/٤١٩ .

(٣) دلائل النبوة ٢/١٠١ .

(٤) المجروحين ١/٣٢٧، وانظر الميزان ٢/١٦٢ .

(٥) اللآلىء المصنوعة ص ١٠٩ .

(٦) انظر ميزان الاعتدال ٣/٥٥٦ .

وله طرق أخرى قال ابن حجر: وكلها ضعيفة[1] .

وذكر الحديث في الموضوعات ابن الجوزي وقال: وهذا الحديث من جميع جهاته باطل، قال أبو الفتح الأزدي الحافظ: هو حديث موضوع لا أصل له[2].

٦٢ – حديث: « اللهم اغفر للأحنف[3] » ص ٦٤٤

أخرجه أحمد[4] من طريق علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف قال: بينما أطوف بالبيت إذ لقيني رجل من بني سليم فقال: ألا أبشرك ؟ قال: قلت: بلى، قال: أتذكر إذ بعثني رسول الله ﷺ إلى قومك بني سعد أدعوهم إلى الإسلام، قال: فقلت أنت: والله ما قال إلا خيراً، ولا أسمع إلا حسناً، فإني رجعت فأخبرت النبي ﷺ بمقالتك، قال: « اللهم اغفر للأحنف »، قال: فما أنا بشيء أرجى مني لها .

وأخرجه الحاكم[5] من هذا الوجه إلا أنه قال: رجل من بني ليث، وذكر أن الطواف كان في زمن عثمان بن عفان .

وأخرجه أيضاً الطبراني[6] من هذا الوجه وسنده ضعيف لضعف علي بن

(١) الإصابة ٥٥١/٥، وانظر السيرة النبوية لابن كثير ١٤١/١، الزهد الكبير للبيهقي ص ٢٨٤ .

(٢) الموضوعات ٢١٤/١ .

(٣) هو الأحنف بن قيس بن معاوية السعدي التميمي أبو بحر البصري، أحد المخضرمين، كان سيد قومه في زمانه، وأحد مشاهير العرب وحكمائهم يضرب بحلمه المثل، ومناقبه كثيرة، وكان ثقة مأموناً قليل الحديث مات سنة ٦٧ وقيل غير ذلك . تهذيب التهذيب ١٩١/١، الإصابة ١٨٨/١ .

(٤) المسند ٣٧٢/٥ .

(٥) المستدرك ٦١٤/٣ .

(٦) المعجم الكبير ٢٨/٨ .

زيد بن عبد الله التيمي كما في التهذيب[١] .

وبه أعله الحافظ في الإصابة[٢] فقال: «تفرد به علي بن زيد وفيه ضعف».

وقد ذكره الهيثمي[٣] ونسبه إلى أحمد والطبراني وقال: « رجال أحمد رجال الصحيح غير علي بن زيد وهو حسن الحديث » .

وما قاله الحافظ ابن حجر أدنى إلى الصواب والله تعالى أعلم .

٦٣ – حديث: « تبنى رسول الله ﷺ زيد بن حارثة » ص ٦٥٠

أخرجه البخاري[٤] وفي النكاح[٥] وأبو داود[٦] والنسائي[٧] وأحمد[٨]، والدارمي[٩] كلهم من طريق الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وفيه: « أن أبا حذيفة تبنى سالماً كما تبنى النبي ﷺ زيداً ».

وأخرجه مالك[١٠] من طريق الزهري عن عروة مرسلاً .

وأصل الحديث – بدون ذكر التبني – عند مسلم[١١] من حديث القاسم عن عائشة .

---

(١) ٣٢٢/٧ .

(٢) ١٨٨/١ .

(٣) مجمع الزوائد ٢/١٠ .

(٤) الجامع الصحيح ٣٩٨/٧، في المغازي، باب (٢) .

(٥) المصدر السابق ١٦٣/٩، باب الأكفاء في الدين .

(٦) السنن ٢٢٣/٢، في النكاح، في رضاعة الكبير، باب فيمن حرم به .

(٧) السنن ٦٣/٦، في النكاح، باب تزوج المولى العربية .

(٨) المسند ٢٠١/١ .

(٩) السنن ١٥٨/٢، في النكاح باب في رضاعة الكبير .

(١٠) الموطأ ٦٠٦/١ – ٦٠٧، في الرضاع باب ما جاء في الرضاعة بعد الكبر .

(١١) الصحيح ١٠٧٦/٢، في الرضاع باب رضاعة الكبير .

٦٤ – حديث: « من أحب فعف فمات فهو شهيد » ص ٧٢٧

أخرجه الخطيب[١] بلفظ: « من عشق وكتم وعف فمات فهو شهيد » .

وأخرجه أيضاً في موضعين[٢] آخرين بنحو ما سبق .

وأورده ابن حبان[٣] في ترجمة سويد بن سعيد بنحو ما سبق .

وهو في كل هذه المواضع من طريق سويد بن سعيد الحدثاني – بفتح المهملة والمثلثة – عن علي بن مسهر عن أبي يحيى القتّات – بقاف ومثناة مثقلة وآخره مثناة – عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً .

وأخرجه أيضاً الحاكم في التاريخ[٤] من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

وأورده السيوطي[٥] بلفظ: « من عشق فكتم وعف فمات فهو شهيد » ونسبه للخطيب عن ابن عباس، ورمز لضعفه .

قال العراقي[٦]: « يقال إن يحيى لما ذكر له هذا الحديث قال: لو كان لي فرس ورمح غزوت سويداً، ورواه الخرائطي[٧] من غير طريق سويد بسند فيه نظر » .

وفي التلخيص الحبير[٨]: « وقد أنكره على سويد الأئمة، قاله ابن عدي في

---

(١) تاريخ بغداد ١٥٦/٥ .

(٢) تاريخ بغداد ٥١/٦، ١٨٤/١٣ .

(٣) في المجروحين ٣٥٢/١ .

(٤) انظر المغني عن حمل الأسفار ٧٦١/٢ .

(٥) الجامع الصغير ٥٣٨/٢، وانظر فيض القدير ١٧٩/٦ .

(٦) المغني عن حمل الأسفار ٧٦١/٢ .

(٧) قال عنها ابن القيم في روضة المحبين ص ١٩٧: «وهي من رواية يعقوب بن عيسى وهو ضعيف لا تقوم به حجة فقد ضعفه أهل الحديث ونسبوه إلى الكذب» .

(٨) ١٤٢/٢ .

كامله، وكذا أنكره البيهقي وابن طاهر، وقال ابن حبان: من روى مثل هذا عن علي بن مسهر تجب مجانبة روايته » .

وقال ابن القيم[١]: « هذا حديث باطل على رسول الله ﷺ قطعاً، لا يشبه كلامه » .

وذكره في زاد المعاد[٢] وحكم عليه بالوضع، وحكم عليه بالوضع أيضاً: ملا[٣] علي قاري، ومحمد طاهر[٤] الهندي، والألباني[٥] من المعاصرين[٦] .

٦٥ – حديث: « أنا أشرف ولد آدم ولا فخر » ص ٧٨٤

أخرجه البخاري[٧] من طريق أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: « أنا سيد الناس يوم القيامة .. » من حديث طويل .

وأخرجه مسلم[٨] من طريق عبد الله ابن فروخ عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ: « أنا سيد ولد آدم، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع وأول مشفع » .

---

(١) روضة المحبين ونزهة المشتاقين ص ١٩٦ .

(٢) ٢٧٥/٤، وانظر المنار المنيف في الصحيح والضعيف ص ١٤٠ .

(٣) الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ص ٣٥٢ .

(٤) تذكرة الموضوعات ص ١٩٩ .

(٥) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ٥٩٤/١ وقال: ضعيف الإسناد موضوع المتن .

(٦) ينظر لاستكمال البحث: ميزان الاعتدال ٢٥٠/٢، ولسان الميزان ١٩٢/١، التذكرة في الأحاديث المشتهرة ص ١٧٩، والمقاصد الحسنة ص ٤١٩ .

(٧) الجامع الصحيح ٤٥٧/٦، في الأنبياء، باب قول الله عز وجل: ﴿ **ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه** ﴾ [المؤمنون/٢٣] .

(٨) الصحيح ١٧٨٢/٤، في الفضائل، باب تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلائق .

وأخرجه أبو يعلى[1] وابن حبان[2] من حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه مرفوعاً: « أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر » .

وأخرجه أحمد[3] وأبو يعلى[4] والدارمي[5] من حديث أنس مرفوعاً بلفظ: « أنا سيد ولد آدم ولا فخر ... » .

وأخرجه أحمد[6] وأبو يعلى[7] والطيالسي[8] من حديث ابن عباس رضي الله عنهما بمثل حديث أنس رضي الله عنه .

وأخرجه الديلمي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما بلفظ: « أنا أشرف الناس حسبا ولا فخر، وأكرم الناس قدراً ولا فخر » .

٦٦ – حديث: « النار لك ولهم »[9] ص ٧٩٢

أخرجه أبو داود[10] من طريق زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم قال: أراد الضحاك بن قيس أن يستعمل مسروقاً، فقال له عمارة بن عقبة: أتستعمل رجلاً من بقايا قتلة عثمان ؟ فقال مسروق: حدثنا عبد الله بن مسعود، وكان في أنفسنا موثوق الحديث أن النبي ﷺ لما أراد قتل أبيك قال: من

(١) المسند ١٣/٤٨١ .

(٢) موارد الظمآن (٢١٢٧) .

(٣) المسند ٣/١٤٤ .

(٤) المسند ٧/٢٨١ .

(٥) السنن ١/٢٧ – ٢٨ .

(٦) المسند ١/٢٨١، ٢٩٥ .

(٧) المسند ٤/٢١٥ .

(٨) المسند ص ٢٥٣ .

(٩) قاله لعقبة بن أبي معيط لما أمر ﷺ بقتله فقال عقبة: «فمن للصبية يا رسول الله؟ فذكره».

(١٠) السنن ٢/٢٩٨، في الجهاد باب قتل الأسير صبراً .

للصبية ؟ قال: النار فقد رضيت لك ما رضي لك رسول الله ﷺ .

وإسناده حسن .

وأخرجه أيضاً من هذا الوجه البزار[١] والحاكم[٢] والبيهقي[٣] والطبراني[٤].

وأخرجه الطبراني[٥] من حديث ابن عباس رضي الله عنهما بنحوه .

قال الهيثمي[٦]: رجاله رجال الصحيح .

٦٧– حديث: «أنا ابن الفواطم من قريش، والعواتك من سليم» ص٩٣٠

أخرجه البيهقي[٧] والطبراني[٨] وسعيد بن منصور[٩] كلهم من طريق هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن سعيد بن العاص قال: أنا سيابة[١٠] أن رسول الله ﷺ قال يوم حنين: « أنا ابن العواتك » .

قال الهيثمي[١١]: رجاله رجال الصحيح .

وأخرجه أيضاً الديلمي[١٢] من هذا الوجه بلفظ: « أنا ابن العواتك

---

(١) المسند ٣١٩/٥ .

(٢) المستدرك ١٣٥/٢ .

(٣) السنن الكبرى ٦٥/٩ .

(٤) المعجم الأوسط ٢١٣/٣ .

(٥) في الكبير ٤٠٦/١١ .

(٦) مجمع الزوائد ٨٩/٦ .

(٧) دلائل النبوة ١٣٦/٥ .

(٨) المعجم الكبير ٢٠١/٧ .

(٩) السنن ٣٠٢/٣ .

(١٠) سيابة – بكسر المهملة وتخفيف المثناة التحتانية – ترجمته في الإصابة ٢٢٣/٣ .

(١١) مجمع الزوائد ٢١٩/٨ .

(١٢) مسند الفردوس ٧٨/١ .

من سليم».

وذكر له الألباني[1] شاهداً عن جابر أخرجه ابن عساكر عن إسحاق بن زيد حدثنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا العلاء بن الحارث عن مكحول عن جابر بلفظ: «لا ألوم أحداً ينتهي[2] عند خصلتين: عند إجرائه فرسه، وعند قتاله وذلك أني رأيت رسول الله ﷺ أجرى فرسه فسبق فقال: إنه لبحر! ورأيته يوماً يضرب بسيفه في سبيل الله فقال: خذها وأنا ابن العواتك».

قال الألباني: وهذا إسناد رجاله ثقات غير إسحاق بن زيد وهو الخطابي الحراني، ترجمه ابن أبي حاتم ٢٢٠/١/١ بروايته عن جمع وقال: سمع منه أبي بحران . ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً ، وأخرجه ابن وهب[3] عن عقيل عن ابن شهاب مرفوعاً بلفظ: « أنا ابن العواتك من سليم » . وهو مرسل جيد .

والحديث يتقوى بهذه الطرق، وقد حسنه الألباني[4] بمجموعها .

وأما لفظ: « أنا ابن الفواطم » فقد قال ابن عساكر[5]: « قال رسول الله ﷺ يوم أحد: « أنا ابن الفواطم » وهن فاطمة بنت عمرو بن عائذ وهي أم عبدالله بن عبد المطلب وفاطمة بنت عبد الله بن الحارث، وفاطمة بنت عوف بن عدي وفاطمة بنت سعد أم قصي، وفاطمة بنت عامر بن نصر » ص ٩٣٩

٦٨ – حديث: « أنت[6] القائل: أتجعل نهبي ونهب العبيد بين الأقرع

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة ٩٦/٤ .

(٢) كذا في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ولعل الصواب: ينتمي، والله أعلم .

(٣) ص ٤٣ .

(٤) سلسلة الأحاديث الصحيحة ٩٧/٤ .

(٥) تاريخ دمشق ٢٨٨/١ – ٢٨٩ .

(٦) قاله لعباس بن مرداس رضي الله عنه حينما أعطاه النبي ﷺ من غنائم حنين وقال أياتاً يريد =

وعيينة » « قم يا علي فاقطع لسانه » .

أخرجه البيهقي[١] من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى ابن عقبة . وعروة ابن الزبير . واللفظ لموسى بن عقبة . من حديث طويل وفيه: « فبلغ رسول الله ﷺ قوله فدعاه فقال: أنت القائل أصبح نهبي ونهب العبيد بين الأقرع وعيينة، فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: بأبي وأمي أنت، لم يقل كذلك ولا والله ما أنت بشاعر، وما ينبغي لك وما أنت براوية قال: فكيف ؟ فأنشده أبو بكر، فقال النبي ﷺ: « سواء عهما ما يضرك بأيهما بدأت، بالأقرع أم عيينة » فقال رسول الله ﷺ: « اقطعوا عني لسانه »، ففزع منها، وقالوا: أمر بعباس بن مرداس يمثل به، وإنما أراد رسول الله ﷺ بقوله: اقطعوا عني لسانه أن يقطعوه بالعطية من الشاء والغنم » .

وهو مرسل ضعيف .

وأورده ابن إسحاق[٢] بلفظ: « اذهبوا به فاقطعوا لسانه » فأعطوه حتى رضي، فكان ذلك قطع لسانه الذي أمر به رسول الله ﷺ .

٦٩ – حديث: « اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل » ص ٩٩٦

أخرجه البخاري[٣] ومسلم[٤] كلاهما من طريق عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً ولفظه عند البخاري: «اللهم فقهه في الدين» ولفظ مسلم: « اللهم فقهه » .

= عطاءً أكثر ومنها: أتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والأقرع .

(١) دلائل النبوة ٥/١٨٢ .

(٢) السيرة النبوية ٤/١٠٨ .

(٣) الجامع الصحيح ١/٣٢٥، في الوضوء باب وضع الماء عند الخلاء .

(٤) الصحيح٤/١٩٢٧، في فضائل الصحابة باب من فضائل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

وأخرجه أحمد[1] وابن حبان[2] والطبراني[3] كلهم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً بلفظ: «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل».

٧٠- حديث: «جزاؤك الجنة يا حسان...وقاك الله حر النار» ص ١٠٨٩

أخرجه ابن عساكر[4] في ترجمة حسان بن ثابت رضي الله عنه، قال: أخبرنا أبو الحسن علي ابن أحمد بن البقشلان، وأبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا، قالا: أنا محمد بن أحمد بن محمد ابن الأبنوسي، أنا عبد الله بن محمد بن سعيد الأنصاري الإصطخري، نا أبو الخليفة نا السكن بن سعيد، عن محمد بن عباد، عن أبيه قال: لما أنشد حسان بن ثابت النبي ﷺ:

عفت ذات الأصابع فالجواء .....

فانتهى إلى قوله :

هجوت محمداً فأجبت عنه وعند الله في ذاك الجـــزاء

فقال النبي ﷺ: « جزاؤك على الله الجنة يا حسان » .

وسنده ضعيف؛ عباد بن آدم الهذلي البصري لم يرو عنه إلا ابنه محمد، فهو مجهول، وابنه محمد لم يذكر بجرح ولا تعديل[5] .

وهذا آخر ما يسر الله جمعه من تخريج أحاديث زهر الآداب وثمر الألباب للحصري وصلى الله على سيدنا محمد وآله .

---

(١) المسند ٣٢٨/١، ٣٣٥ .

(٢) الإحسان ٥٣١/١٥ .

(٣) المعجم الكبير ٢٩٣/١٠ .

(٤) تاريخ دمشق ٤٠٤/١٢ .

(٥) انظر التهذيب ٩٠/٥، ٢٤٣/٩ .

الخاتمة

أما بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسول الله فإني أذكر خلاصة جامعة لبعض الفوائد والنتائج التي ظهرت لي بعد الفراغ من تخريج أحاديث زهر الآداب وثمر الألباب لأبي إسحاق الحصري، وهي كما يلي:

أولاً: أسفرت الدراسة عن أهمية كتاب زهر الآداب وقيمته الأدبية .

ثانياً: فرقت الدراسة بين الحصري أبي إسحاق صاحب زهر الآداب، والحصري أبي الحسن صاحب الدالية المشهورة .

ثالثاً: اشتمل الكتاب على خمسة وسبعين حديثاً، منها أحاديث مشهورة في الصحاح والسنن، ومنها غرائب، ومنها أحاديث لا تكاد تعرف .

رابعاً: عدد الأحاديث الصحيحة والحسنة المرفوعة إلى النبي ﷺ واحد وأربعون حديثاً .

خامساً: عدد الأحاديث الضعيفة المرفوعة ثلاثة عشر حديثاً .

سادساً: عدد الأحاديث الواهية والموضوعة أربعة عشر حديثاً .

سابعاً: اشتمل الكتاب على حديثين موقوفين .

ثامناً: هناك خمسة أحاديث لم أهتد إليها، وقد جعلتها في ملحق آخر البحث.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله .

المصادر والمراجع

– القرآن الكريم .

١– الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية، لأبي عبيد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري الحنبلي، تحقيق د. رضا نعسان معطي، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الثانية ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م .

٢– أبو الحسن الحصري القيرواني، لمحمد المرزوقي والجيلاني بن الحاج يحيى، مكتبة المنار بتونس ١٩٦٣ م .

٣– الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان = صحيح ابن حبان .

٤– الأحكام في أصـــول الأحكام، لأبي محمد علي بن حـــزم الأندلسي الظاهري، تحقيق أحمد محمد شاكر، مطبعة السعادة بمصر، الطبعة الأولى ١٣٤٧هـ .

٥– الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي، تحقيق علي محمد البجاوي مطبعة نهضة مصر، القاهرة .

٦– أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين بن الأثير علي بن محمد الجزري، تحقيق محمد إبراهيم البنا وزملائه، دار الشعب .

٧– الأسرار المرفوعة في الأخبـــار الموضوعة، لنور الدين علي بن محمد القاري، تحقيق محمد الصباغ، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ – ١٩٧١ م .

٨– الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر بالقاهرة .

٩– الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، دار الثقافة ببيروت، ١٩٥٥ م .

١٠– الأمالي، ليحيى بن الحسين الشجري الجرجاني، عالم الكتب، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٣ م .

١١– أمثال الحديث، لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، تحقيق أمة الكريم القرشية، المكتبة الإسلامية، استانبول، تركيا .

١٢– إنباه الرواة على أنباء النحاة، لجمال الدين علي بن يوسف القفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٧١هـ – ١٩٥٢ م .

١٣– بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى

الباني الحلبي ١٣٨٤ هـ .
١٤– البيان والتبيين، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مطبعة المدني بمصر، الطبعة الخامسة، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م .
١٥– التاريخ ليحيى بن معين رواية عباس بن محمد الدوري، تحقيق د. أحمد بن محمد نور سيف، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩ م.
١٦– تاريخ بغداد، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت .
١٧– تاريخ مدينة دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر، دراسة وتحقيق محب الدين أبي سعيد عمر العمروي، دار الفكر، بيروت ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م .
١٨– المرجع السابق، بتصحيح عبد القادر أفندي بدران، مطبعة روضة الشام ١٣٢٩ هـ .
١٩– التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، دار الكتب العلمية، بيروت .
٢٠– تاريخ المدينة المنورة، لعمر بن شبَّة النميري البصري، تحقيق فهيم محمد شلتوت .
٢١– تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، لمحمد بن عبد الرحمن المباركفوري، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة .
٢٢– تالي تلخيص المتشابه، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .
٢٣– التذكرة في الأحاديث المشتهرة، لبدر الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الزركشي، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ–١٩٨٦م.
٢٤– تذكرة الموضوعات، لمحمد طاهر بن علي الهندي الفتني، نشر أمين دمج، بيروت .
٢٥– تقريب التهذيب، لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، تحقيق محمد عوامة .
٢٦– المرجع السابق، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف .
٢٧– التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، دار المعرفة، بيروت .
٢٨– التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر: يوسف بن عبدالله النمري، تحقيق سعيد أحمد أعراب، مكتبة الأوس بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ – ١٩٨١ م .
٢٩– تهذيب التهذيب، لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند.

٣٠- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج يوسف عبد الرحمن المزي، تحقيق أحمد علي عبيد وحسن أحمد أغا، دار الفكر ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م .

٣١- الجامع في الحديث، لعبد الله بن وهب القرشي، تحقيق د. مصطفى حسن حسين أبو الخير، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦ م .

٣٢- الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٦٤ هـ – ١٩٤٥ م .

٣٣- جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي، المكتبة العلمية، المدينة المنورة .

٣٤- جامع الترمذي، لمحمد بن عيسى الترمذي السلمي، تحقيق أحمد شاكر وآخرين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأولى .

٣٥- الجامع الصحيح، لمحمد بن إسماعيل البخاري [مع الفتح]، الطبعة السلفية .

٣٦- الجامع الصغير من حديث البشير النذير، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة حجازي بالقاهرة، المكتبة التجارية الكبرى، الطبعة الأولى ١٣٥٢ هـ .

٣٧- جامع العلوم والحكم، لزين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي الشهير بابن رجب، تحقيق شعيب الأرنؤوط وإبراهيم باجس، دار الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ – ١٩٩١ م .

٣٨- الجامع لشعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن حسين البيهقي، تحقيق وتخـــريج د. عبد العلي عبد الحميد حامد، الـــدار السلفية بالهند، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

٣٩- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد الرازي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الأولى ١٣٧١ م .

٤٠- جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام، لابن قيم الجوزية: ، تحقيق وتخريج مشهور بن حسن آل سليمان، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧ م .

٤١- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م .

٤٢- خلق أفعال العباد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، مطبعة النهضة الحديثة، مكة المكرمة،

١٣٨٩ – ١٣٩٠ .

٤٣– الدرر اللوامع في زوائد الجامع الأزهر على جمع الجوامع، لأحمد عبد الجواد، دار الجيل ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م .

٤٤– دلائل النبوة، لأحمد بن حسين البيهقي، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م .

٤٥– الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية، لابن هشام، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي السهيلي، تقديم وتعليق وضبط طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة، وشركة الطباعة الفنية المتحدة بالقاهرة.

٤٦– روضة المحبين ونزهة المشتاقين، لابن قيم الجوزية محمد بن أبي بكر الحنبلي، صححه وعلق عليه أحمد عبيد، مطبعة الترقي بدمشق .

٤٧– زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن قيم الجوزية: محمد بن أبي بكر الحنبلي، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة عشرة ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦ م .

٤٨– الزهد، لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، مطبعة أم القرى .

٤٩– الزهد الكبير، لأحمد بن حسين البيهقي، تحقيق د. تقي الدين الندوي، دار القلم بالكويت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م .

٥٠– زهر الآداب وثمر الألباب، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الحصري، تحقيق علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية بمصر، الطبعة الثانية .

٥١– زوائد الزهد، لنعيم بن حماد الخزاعي، مع الزهد لابن المبارك، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، نشر محمد عفيف الزعبي .

٥٢– سلسلة الأحاديث الصحيحة، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م .

٥٣– سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، لمحمد ناصر الدين الألباني، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى ١٣٧٩ هـ – ١٩٥٩ م .

٥٤– سنن ابن ماجه، لمحمد بن يزيد القزويني، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت .

٥٥– سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق محمد عوامة، مؤسسة الريان

للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م .

٥٦– المرجع السابق، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار إحياء السنة النبوية .

٥٧– سنن الدارمي، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق عبد الله هاشم اليماني .

٥٨– السنن، لسعيد بن منصور الخراساني المكي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الباز للنشر، مكة المكرمة، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م .

٥٩– السنن الكبرى، لأحمد بن حسين البيهقي، دار المعرفة ببيروت .

٦٠– سنن النسائي (المجتبى)، لأحمد بن شعيب النسائي، ترقيم وعناية عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨ م .

٦١– السيرة النبوية، لإسماعيل بن كثير القرشي، تحقيق مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة ببيروت، ١٣٩٦ هـ – ١٩٧١ م .

٦٢– السيرة النبوية، لعبد الملك بن هشام المعافري، تقديم وضبط طه عبد الرءوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية .

٦٣– المرجع السابق، تحقيق مصطفى السقا وجماعة مصطفى الحلبي، الطبعة الثانية، ١٣٧٥هـ – ١٩٥٥ م .

٦٤– شرح السنة، للحسين بن مسعود البغوي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، وزهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩١ هـ – ١٩٧١ م .

٦٥– شرح المواهب اللدنية، لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني المالكي، الطبعة الأزهرية المصرية، الطبعة الأولى ١٣٢٦ هـ .

٦٦– الشعر والشعراء، لابن قتيبة: محمد بن مسلم الدينوري، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ م .

٦٧– الشمائل المحمدية، لمحمد بن عيسى بن سورة السلمي الترمذي، تخريج وتعليق عزت عبيد الدعاس، مؤسسة الزعبي للطباعة والنشر بحمص، الطبعة الثانية ١٣٩٦ هـ – ١٩٧٦ م .

٦٨– صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، للأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م .

٦٩– صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، مصر، الطبعة الأولى ١٣٧٤ هـ – ١٩٥٥ م .

٧٠– صفة الصفوة، لعبد الرحمن بن علي القرشي الشهير بابن الجوزي، مطبعة مجلس دائرة

المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن – الهند .
٧١– المرجع السابق، تحقيق محمود فاخوري، دار المعرفة، بيروت .
٧٢– الصمت وآداب اللسان، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا البغدادي، تحقيق ودراسة نجم عبد الرحمن خلف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م .
٧٣– الضعفاء والمتروكون، لعلي بن عمر الدارقطني، تحقيق د. موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الـــرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م .
٧٤– الطبقات، لمحمد بن سعد، دار صادر، بيروت .
٧٥– العقد الفريد، لأحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي، تحقيق محمد سعيد العريان، مطبعة الاستقامة بمصر، الطبعة الثانية ١٣٧٢ هـ – ١٩٥٣ م .
٧٦– العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق د. وصي الله عباس، المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
٧٧– غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلاّم الهروي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الطبعة الأولى ١٣٨٥هـ – ١٩٦٦م.
٧٨– فتح الباريء شرح صحيح البخاري، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني، المكتبة السلفية.
٧٩– الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دار الكتاب العربي، بيروت .
٨٠– فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب، للحافظ شيرويه بن شهردار الديلمي، تحقيق فواز أحمد الزمرلي ومحمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .
٨١– المرجع السابق، تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول، دار الباز بمكة المكرمة، ودار الكتب العلمية ببيروت، ١٤٠٦، ١٩٨٦ م .
٨٢– فوات الوفيات، لمحمد شاكر الكتبي، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٣م .
٨٣– الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق عبد الرحمن يحيى المعلمي، تصحيح عبد الوهاب عبد اللطيف، مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٣٨٠ هـ – ١٩٦٠ م .
٨٤– فيض القدير شرح الجامع الصغير، لمحمد المدعو بعبد الرؤف المناوي، مطبعة مصطفى محمد، مصر، الطبعة الأولى ١٣٥٦ هـ – ١٩٣٨ م .

٨٥- القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، مطبعة الإنصـــاف، بيروت، الطبعة الثانية ١٣٨٣هـ-١٩٦٣م.

٨٦- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت .

٨٧- كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حبـــان البستي، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي بحلب، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ .

٨٨- كشف الأستار عن زوائد البـــزار، لعلي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ .

٨٩- كشف الخفا ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لإسماعيل بن محمد العجلوني، نشر مكتبة القدس، ١٣٥١ هـ .

٩٠- الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي أحمد بن ثابت، مراجعة عبد الحليم محمد عبد الحليم وعبد الرحمن حسن محمود، مطبعة السعادة، مصر، الطبعة الأولى .

٩١- كنْز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي المتقي الهندي، تصحيح صفوت السقا وضبط الشيخ بكري حياني، مكتبة التراث بحلب.

٩٢- الكنى والأسماء، لمحمد بن أحمد الدولابي، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بالهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٢ هـ .

٩٣- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، المطبع العلوي لمحمد علي بخش اللكنوي .

٩٤- اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة = التذكرة في الأحاديث المشتهرة.

٩٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي، دار الكتاب، بيروت .

٩٦- مرويات غزوة بدر، لأحمد بن محمد العليمي باوزير، مكتبة طيبة بالمدينة، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

٩٧- المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، دار الفكر، بيروت .

٩٨- المسند، لأبي داود الطيالسي سليمان بن داود الفارسي، دار المعرفة، بيروت، نشر دار الباز، مكة المكرمة .

٩٩- مسند أبي يعلى الموصلي، لأحمد بن علي بن المثنى التميمي، تحقيق حسين أسد، دار المأمون

للتراث ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .
١٠٠– مسند أحمد، لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، المكتب الإسلامي، بيروت .
١٠١– المسند، لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي بكراتشي، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م .
١٠٢– مسند الشافعي، لمحمد بن إدريس الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م .
١٠٣– مسند الشاميين من مسند الإمام أحمد بن حنبل، للدكتور علي محمد جماز، الشئون الدينية، قطر، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٢ م .
١٠٤– مسند الشهاب، لمحمد بن سلامة القضاعي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ–١٩٨٤م.
١٠٥– مسند الفردوس = فردوس الأخبار .
١٠٦– مشتبه أسامي المحدثين، لعبيد الله بن عبد الله بن أحمد الهروي، تحقيق نظر الفاريابي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .
١٠٧– المصنف، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، منشورات المجلس العلمي .
١٠٨– المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني، ضبط وإخراج أيمن علي وأشرف صلاح، طبع مؤسسة قرطبة، توزيع المكتبة المكية، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م .
١٠٩– معجم الأدباء، لياقوت الحموي، دار الفكر، الطبعة الثالثة، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠ م .
١١٠– المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م .
١١١– المرجع السابق، تحقيق طارق بن عوض الله الحسيني، دار الحرمين القاهرة، ١٤١٥هـ.
١١٢– معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، دار بيروت ودار صادر، ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧ م .
١١٣– معجم الشيوخ، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي، تحقيق ودراسة د. عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م .
١١٤– معجم الصحابة، لابن قانع، تحقيق خليل إبراهيم قوتلاي، رسالة دكتوراه، جامعة أم

القرى .

١١٥- المعجم الصغير، لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ١٣٨٨ هـ – ١٩٦٨ م .

١١٦- المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مطبعة الوطن العربي، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩ م .

١١٧- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، مخطوط .

١١٨- المغازي، لمحمد بن عمر الواقدي، تحقيق د. مارسدن جونس، مطبعة جامعة أكسفورد ١٩٦٦ م .

١١٩- المغرب في حلى المغرب، لعبد الملك بن سعيد وزملائه الستة، تحقيق د. شوقي ضيف، دار المعارف بمصر ١٩٥٣ م .

١٢٠- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الأحياء من الأخبار، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، عناية أبي محمد أشرف بن عبد المقصود، مكتبة دار طبرية، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م .

١٢١- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، تصحيح وتعليق عبد الله بن محمد الصديق، مكتبة الخانجي بمصر ومكتبة المثنى ببغداد، ١٣٧٥ هـ – ١٩٥٦ م .

١٢٢- مقدمة ابن خلدون، لعبد الرحمن بن خلدون الحضرمي، المكتبة التجارية الكبرى، مطبعة مصطفى محمد .

١٢٣- المنار المنيف في الصحيح والضعيف، لابن قيم الجوزية: محمد بن أبي بكر الحنبلي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ – ١٩٧٠ م .

١٢٤- المنتخب، للحافظ عبد بن حميد، تحقيق وتعليق أبي عبد الله مصطفى بن العدوي شلباية مطبعة البلاغ، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

١٢٥- منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود، لأحمد بن عبد الرحمن البنا، المطبعة المنيرية بالأزهر، الطبعة الأولى، ١٣٧٢ هـ .

١٢٦- من حديث خيثمة، لخيثمة بن سليمان القرشي، تحقيق د. عمر عبد السلام، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ– ١٩٨٠م .

١٢٧- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، لعلي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة، الطبعة السلفية .

١٢٨- الموضوعات، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٣٨٦ هـ – ١٩٦٦ م .

١٢٩- الموطأ، لمالك بن أنس الأصبحي، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي.

١٣٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الباز بمكة المكرمة، الطبعة الأولى .

١٣١- نظم المتناثر من الحديث المتواتر، لمحمد بن جعفر الإدريسي الكتاني، المطبعة المولوية بفاس، ١٣٢٨ هـ .

١٣٢- النهاية في غريب الحديث، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير، طبعة قديمة بدون تاريخ .

١٣٣- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي باعتناء س . ديد مرينغ، دار النشر: فرانز شتايز بفيسادن ١٤٠٢ – ١٩٨٢، ودار صادر، بيروت .

١٣٤- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأحمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر بيروت .

١٣٥- المرجع السابق، بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .

فهرس الموضوعات

المقدمة ٢٤٧
القسم الأول: في ترجمة أبي إسحاق الحصري والتعريف بكتابه ٢٥٠
ترجمة الحصري ٢٥٠
● اسمه ونسبه : ٢٥٠
● مصنفاته: ٢٥٢
● وفاته : ٢٥٢
كتاب زهر الآداب وثمر الألباب: ٢٥٤
القسم الثاني: تخريج أحاديث زهر الآداب ٢٥٨
الخاتمة ٣٣١
المصادر والمراجع ٣٣٢
فهرس الموضوعات ٣٤٢

❁ ❁ ❁